الجنة ونعيمها لمن يصلي ويسلم عليه

مجموعهٔ احدى عشر رسائل

١ مولود شرف الانام	مولود برزنجی نثر ٢
٣ مولود برزنجی نظم	قصیدهٔ البرده ٤
٥ قصیدهٔ المنفرجه	ختم القرآن ٦
٧ اسماء الحسنى	عقیدة العوام ٨
٩ التذكیر لشهر رمضان	التذكیر لسائر الایام ١٠

راتب لسیدنا عبد الله العلوی

معارف نظارت جلیله سنك فی ٢ شعبان سنه ٣١٨ وفی
١٢ تشرین ثانی ٣١٦ تاریخ و ٣٤١ نومرولی رخصتنامه سی حائزدر
مطبعهٔ عثمانیه

اللهم صل وسلم وبارك عليه

السلام عليك زين الانبياء

السلام عليك اصفى الاصفياء

السلام عليك من رب السماء

السلام عليك احمد يا حبيبي

السلام عليك احمد يا محمد

السلام عليك يا كهفا ومقصد

السلام عليك يا ماحي الذنوب

السلام عليك يا خير الانام

السلام عليك يا نور الظلام

السلام عليك يا ذا المعجزات

السلام عليك يا ذخر العصاة

السلام عليك اتقى الاتقياء

السلام عليك ازكى الازكياء

السلام عليك دائما بلا انقضاء

السلام عليك طه يا طبيبي

السلام عليك طه يا ممجد

السلام عليك يا حسنا تفرد

السلام عليك يا جالي الكروب

السلام عليك يا بدر التمام

السلام عليك يا كل المرام

السلام عليك يا هادي الهداة

السلام عليك يا حسن الصفات

السلام عليك يا رب السماح … السلام عليك يا زين الملاح
السلام عليك يا داعي الفلاح … السلام عليك يا نور الصباح
السلام عليك يا حي الفلاح … السلام عليك يا ركن الصلاح
السلام عليك يا عالي المفاخر … السلام عليك يا بحر الذخائر
السلام على المقدم للامامة … السلام على المشفع في القيمة
السلام على المظلل بالغمامة … السلام على المتوج بالكرامة
السلام على الخلاصة من تهامة … السلام على المبشر بالسلامة
السلام على محمد الرسول … السلام على النبي ابي البتول
السلام على الخليفة منك فينا … ابي بكر مبيد الجاحدينا
وكذا عمر ولي الصالحينا … وذي النورين راس الناسكينا
كذاك علي السامي يقينا … وآلك كلهم والتابعينا
السلام على اصحابك اجمعينا … وتابعهم وتابع التابعينا
خير من وطئ الثرى المشفع في الورى … من بر حلت عرى كل عبد مذنب
ماله من مشبه فاز امته به … من يمت في حبه نال كل المطلب
انا مفتون به طامع في قبره … رب عجل لي بر علي يصفو مشربي

كَمْ شَفَا مِنْ اَسْقِيمٍ كَمْ جَلَا مِنْ اَظْلَمٍ كَمْ لَهُ مِنْ اَنْعُمٍ لِلْفَطِينِ وَالْغَبِي

كَمْ لَهُ مِنْ مَكْرُمَاتٍ كَمْ عَطَايَا وَافِرَاتٍ كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الثِّقَاتُ كُلَّ عِلْمٍ وَاجِبٍ

نِعَمٌ ذَاكَ الْمُصْطَفٰى ذُو الْمُرُوَّةِ وَالْوَفَا فَضْلُ اَحْمَدَ مَا خَفِيَ شَرْقَهَا وَالْمَغْرِبِ

كَمْ بَرِّ مِنْ مُوَلِّعٍ غَارِقٍ فِي الْاَدْمُعِ عَقْلُهُ لَمَّا دُعِيَ فِي مَحَبَّتِهِ سُبِي

يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا خَيْرَ كُلِّ الْاَنْبِيَاءِ نَجِّنَا مِنْ هَاوِيَهِ يَا زَكِيَّ الْمَنْصِبِ

وَعَلٰى عَلَمِ الْهُدٰى اَحْمَدَ مُفْنِي الْعِدٰى جُدْ بِتَسْلِيمٍ بَدَا لِلنَّبِيِّ الْيَثْرِبِي

فَعَلَيْهِ فَسَلِّمَا مَاسَ غُصْنٌ فِي الْحِمَا اَوْ بَدَا بَدْرُ السَّمَا فِي بَهِيمِ الْغَيْهَبِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيْزًا لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ وَبَلَّغَ رَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْحَبِيْبُ الْكَرِيْمُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ



اللهم صل وسلم وبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلى
وكمل السعود بأكرم مولود حوى شرفا وفضلا
وشرف به الآباء والجدود وملأ الوجود بجوده عدلا
حملته آمنة فلم تجد لحمله ألما ولا ثقلا ووضعته
صلى الله عليه وسلم مختونا مكحلا

في خلع الوقار والمهابة يجلى

وَوُلِدَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهٍ مَا يُرَى أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَحْلَى بِنُورٍ كَالشَّمْسِ بَلْ هُوَ أَضْوَءُ وَأَجْلَى وَثَغْرٍ فَاقَ دُرًّا بَلْ هُوَ أَعْلَى وَأَغْلَى وَطَافَ بِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَتَمَلَّى وَجَعَلَ دِينَهُ عَلَى الدَّوَامِ مُسْتَعْلِيًا لَا مُسْتَعْلًا وَذِكْرَهُ عَلَى مَمَرِّ الْأَيَّامِ يُكَرَّرُ وَيُتْلَى وَأَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِهِ الْخَافِقَيْنِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَوَعْرًا وَسَهْلًا وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِهِ الْأَصْنَامُ عَنْ أَعْلَى الْمَجَالِسِ خُضُوعًا وَذُلًّا وَارْتَجَّ أَيْوَانُ كِسْرَى وَهُوَ جَالِسٌ فَعَدِمَ الْقَوْمُ نُطْقًا وَعَقْلًا وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَتَبَدَّدَ مِنْهُمْ جَمْعًا وَشَمْلًا وَزُخْرِفَتِ الْجِنَانُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ وَطَلَعَ الْحَقُّ وَتَجَلَّى وَنَادَتِ الْكَائِنَاتُ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا وَسَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا وَسَهْلًا

أَلْفُ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ	خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

بِشَهْرِ رَبِيعٍ قَدْ بَدَا نُورُهُ الْأَعْلَى	فَيَا حَبَّذَا بَدْرٌ بِذَاكَ الْحِمَى يُجْلَى
أَنَارَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا	وَأَهْلُ السَّمَا قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا

وَأُلْبِسَ ثَوْبَ النُّورِ عِزًّا وَرِفْعَةً
فَمَا مِثْلُهُ فِي خِلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَحْلَا

وَلَمَّا رَآهُ الْبَدْرُ حَارَ لِحُسْنِهِ
وَشَاهَدَ مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَا

وَأُطْفِئَ نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ
فَلِلَّهِ مَا أَبْهَى وَلِلَّهِ مَا أَجْلَى

أَيَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ جَدَّدْتَ شَوْقَنَا
إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ جَلِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا

وَسَعْدًا مُقِيمًا بِافْتِخَارٍ بِمَوْلِدٍ
لَهُ خَبَرٌ عَنْ حُسْنِهِ أَبَدًا يُتْلَى

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَمَا سَارَ حَادٍ بِالنِّيَاقِ إِلَى الْعُلَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا أَيْ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّبْلِيغِ
وَمُبَشِّرًا لِمَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا لِمَنْ كَذَّبَ بِالنَّارِ وَدَاعِيًا
إِلَى اللهِ أَيْ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ أَيْ بِأَمْرِهِ وَسِرَاجًا
مُنِيرًا سَمَّاهُ اللهُ سِرَاجًا لِأَنَّهُ يُهْتَدَى بِهِ كَالسِّرَاجِ
يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ
فَضْلًا كَبِيرًا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ

الكبير من الله عز وجل وقد بين الله تعالى الفضل الكبير
في قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير قوله تعالى ولا تطع الكافرين اى من اهل مكة
والمنافقين اى من اهل المدينة ودع اذاهم قال
ابن عباس وقتادة معناه اصبر على اذاهم يا محمد

وقال الزجاج اى لا تجازهم عليه

وهذا منسوخ باية القتال وتوكل على الله امره بالتوكل عليه
وانسه بقوله وكفى بالله وكيلا ومعنى وكيلا اى حافظا

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفي عام
يسبح الله تعالى ذلك النور وتسبح الملائكة بتسبيحه فلما
خلق الله تعالى آدم القى ذلك النور في طينته فاهبطني الله

فِي صُلْبِ اٰدَمَ اِلَى الْاَرْضِ وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ
وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ حِينَ قُذِفَ بِهِ اِلَى النَّارِ وَلَمْ يَزَلْ
يَنْقُلُنِي مِنَ الْاَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ اِلَى الْاَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ
حَتَّى اَخْرَجَنِي اللّٰهُ مِنْ بَيْنِ اَبَوَيَّ وَلَمْ يَلْتَقِيَا عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبُّنَا — اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ حَسْبُنَا
تَنَقَّلْتَ فِي اَصْلَابِ اَرْبَابِ سُودَدٍ — كَذَا الشَّمْسُ فِي اَبْرَاجِهَا تَتَنَقَّلُ
وَسِرْتَ سَرِيًّا فِي بُطُونٍ تَشَرَّفَتْ — بِحَمْلٍ عَلَيْهِ فِي الْاُمُورِ الْمُعَوَّلُ
هَنِيئًا لِقَوْمٍ اَنْتَ فِيهِمْ وَمِنْهُمُ — بَدَا مِنْكَ بَدْرٌ بِالْجَمَالِ مُسَرْبَلُ
وَلِلّٰهِ وَقْتٌ جِئْتَ فِيهِ وَطَالِعٌ — سَعِيدٌ عَلَى اَهْلِ الْوُجُودِ وَمُقْبِلُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ — بِعَدِّ اِدٍ مَا قَطْرٌ مِنَ السُّحْبِ يَنْزِلُ
خِتَامُ جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ — وَيَوْمَ قِيَامِ النَّاسِ يُبْعَثُ اَوَّلُ
فَخُذْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ — لِعَبْدٍ اَسِيرٍ بِالذُّنُوبِ يُقَبِّلُ
وَصَلَّى اِلٰهٌ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ — عَلَى اَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَوْلَى الْفَضَائِلُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وعن يزيد بن عبد الله بن وهب

عن عمته قالت كنا نسمع ان آمنة حملت برسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت تقول ما شعرت اني حملت ولا
وجدت له ثقلا ولا الما كما تجد النساء الا اني انكرت رفع
حيضتي واتاني آت وانا بين النوم واليقظة فقال لي
هل شعرت انك قد حملت فكأني اقول لا ادري فقال انك
قد حملت بسيد هذه الامة ونبيها نبي الرحمة وذلك
يوم الاثنين قالت فكان ذلك مما تيقن عندي الحمل
فلما دنت ولادتي اتاني ذلك الآتي فقال قولي
أعيذه بالواحد الصمد من شر كل ذي حسد

قالت فكنت اقول ذلك واكرره

مرارا قيل لما اراد الله عز وجل ظهور خير خلقه محمد
صلى الله عليه وسلم امر جبريل ان يقبض طينته من

مَكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيمِ فَقَبَضَهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا جَنَّاتِ النَّعِيمِ
وَغَمَسَهَا فِى أَنْهَارِ التَّسْنِيمِ وَاقْبَلَ بِهَا اِلَى بَيْنَ يَدَى اللهِ
الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ وَلَهَا عَرَقٌ يَسِيلُ فَخَلَقَ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَرَقِ
نُورَ كُلِّ نَبِىٍّ جَلِيلٍ فَجَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ خُلِقُوا مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اُودِعَتْ تِلْكَ الطِّينَةُ
فِى ظَهْرِ اٰدَمَ وَاُلْقِىَ فِيهَا النُّورُ الَّذِى سَبَقَ فَخْرُهُ وَتَقَادَمَ
فَوَقَعَتْ هُنَالِكَ طَوَائِفُ الْمَلٰۤئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
سُجُودًا لِاٰدَمَ ثُمَّ اَخَذَ اللهُ تَعَالَى عَلَى اٰدَمَ الْمَوَاثِيقَ وَالْعُهُودَ
حِينَ اَمَرَ الْمَلٰۤئِكَةَ بِالسُّجُودِ اَنْ لَا يُودَعَ ذٰلِكَ النُّورُ اِلَّا
فِى اَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْجُحُودِ
فَمَا زَالَ ذٰلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنْ ظُهُورِ الْاَخْيَارِ
اِلَى بُطُونِ الْاَحْرَارِ حَتّٰى وَصَلَتْهُ يَدُ الشَّرَفِ
وَالْمَكَارِمِ اِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

فَلَمَّا اٰنَ اَوَانُ وَفَاءِ عَهْدِهِ فِى مَطْلَعِ الْاَكْوَانِ

طَالِعُ سَعْدِهِ نَشْرُ عَلَمِ الْفُتُوَّةِ لِظُهُورِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ شَخَصَتْ لِعَبْدِ اللّٰهِ الْأَبْصَارُ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ أُلْبِسَ ثَوْبَ الْمَلَاحَةِ نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيئَةِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ مَا يَصْلُحُ كَنْزًا لِمَا حَمَلْتَ مِنَ الْوَدِيعَةِ إِلَّا أَحْشَاءُ آمِنَةَ الْمَنِيعَةِ الْمُطَهَّرَةُ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَكْدَارِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ بَنِي النَّجَّارِ اجْتَمَعَ شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا اتَّصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهَا ظَهَرَ صَفَاءُ يَقِينِهَا انْطَوَتِ الْأَحْشَاءُ عَلَى جَنِينِهَا سَطَعَ نُورُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَبِينِهَا

أَوَّلُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ حَمْلِهَا أَتَاهَا

فِي الْمَنَامِ آدَمُ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَجَلِّ الْعَالَمِ الشَّهْرُ الثَّانِي أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِدْرِيسُ وَأَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَقَدْرِهِ النَّفِيسِ الشَّهْرُ الثَّالِثُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ نُوحٌ وَقَالَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ النَّصْرِ وَالْفُتُوحِ . الشَّهْرُ الرَّابِعُ أَتَاهَا فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَذَكَرَ لَهَا

فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَمَحَلَّهُ الْجَلِيلَ الشَّهْرُ الْخَامِسُ اَتَاهَا فِى الْمَنَامِ
اِسْمٰعِيلُ وَبَشَّرَهَا اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيلِ
اَلشَّهْرُ السَّادِسُ اَتَاهَا فِى الْمَنَامِ مُوسَى الْكَلِيمُ وَاَعْلَمَهَا بِرُتْبَةِ
مُحَمَّدٍ وَجَاهِهِ الْعَظِيمِ اَلشَّهْرُ السَّابِعُ اَتَاهَا فِى الْمَنَامِ دَاوُدُ
وَاَعْلَمَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ
الْمَوْرُودِ وَاللِّوَاءِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَاَخْبَرَهَا
اَنَّ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ اَلشَّهْرُ الثَّامِنُ اَتَاهَا فِى
الْمَنَامِ سُلَيْمَانُ وَاَخْبَرَهَا اَنَّهَا حَمَلَتْ بِنَبِىِّ اٰخِرِ الزَّمَانِ
اَلشَّهْرُ التَّاسِعُ اَتَاهَا فِى الْمَنَامِ عِيسَى الْمَسِيحُ وَقَالَ لَهَا
اِنَّكِ قَدْ خُصِصْتِ بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّحِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِى نَوْمِهَا يَا اٰمِنَةُ اِذَا
وَضَعْتِ شَمْسَ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا

فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ

وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا اَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَسَطَتْ كَفَّ شَكْوَاهَا اِلَى

مَنْ يَعلَم سِرَّهَا وَنَجْوَاهَا ❊ فَإِذَا هِيَ بِآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ
وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ ❊ وَجَمَاعَةٍ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ ❊ قَدْ اَضَاءَ
مِنْ جَمَالِهِنَّ الْمَكَانُ ❊ فَذَهَبَ عَنْهَا مَا تَجِدُ مِنَ الْاَحْزَانِ

اَللهُ وَلِيٌّ اَللهِ وَلِيٌّ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ ❊ صَلُّوا عَلَىٰ هٰذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدُ
وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ ❊ وَالنُّورُ مِنْ وَجَنَاتِهِ يَتَوَقَّدُ
وُلِدَ الْحَبِيبُ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ ❊ وُلِدَ الْحَبِيبُ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا عُشِقَ النَّقَا ❊ كَلَّا وَلَا ذُكِرَ الْحِمَىٰ وَالْمَعْهَدُ
وُلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَتْ قُبَا ❊ اَصْلًا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يُقْصَدُ
هٰذَا الْوَفِيُّ بِعَهْدِهِ هٰذَا الَّذِي ❊ مِنْ قَدِّهِ يَا صَاحِ غُصْنٌ اَمْلَدُ
هٰذَا الَّذِي خُلِعَتْ عَلَيْهِ مَلَابِسٌ ❊ وَنَفَائِسٌ فَنَظِيرُهُ لَا يُوجَدُ
هٰذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَا ❊ هٰذَا مَلِيحُ الْكَوْنِ هٰذَا اَحْمَدُ
اِنْ كَانَ مُعْجِزُ يُوسُفٍ بِقَمِيصِهِ ❊ تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ اَزْيَدُ
اَوْ كَانَ اِبْرَاهِيمُ اُعْطِيَ رُشْدَهُ ❊ تَاللهِ ذَا الْمَوْلُودُ مِنْهُ اَرْشَدُ
يَا مَوْلِدَ الْمُخْتَارِ كَمْ لَكَ مِنْ ثَنَا ❊ وَمَدَائِحٍ تُعْلُوا وَذِكْرٍ يُوجَدُ
يَا عَاشِقِينَ تَوَلَّهُوا فِي حُبِّهِ ❊ هٰذَا هُوَ الْحُسْنُ الْجَمِيلُ الْمُفْرَدُ

قِفْ هُنَا وَادْعُ رَافِعًا يَدَيْكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ ❊ يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا لَا تَهْتِكِ السِّتْرَ عَنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا

ثُمَّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَاضِيٍ وَمُجَدَّدٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَضَعَتِ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُكَحَّلُ الْعُيُونِ مَقْطُوعُ السُّرَّةِ وَمَخْتُونٌ اَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ الْاَبْرَارُ فَطَافُوا بِهِ فِي جَمِيعِ الْاَقْطَارِ وَعَرَّفُوا بِهِ اَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْبِحَارِ وَرَجَعُوا بِالْمُفَضَّلِ عَلَى الْكَوْنَيْنِ اِلٰى اُمِّهِ اٰمِنَةَ فِي اَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ خَفَقَتْ فِي الْاَكْوَانِ اَعْلَامُ عُلُومِهِ دُقَّتِ الْبَشَائِرُ لِقُدُومِهِ جَاءَ الْهَنَا زَالَ الْعَنَا حَصَلَ الْغِنَا نِلْنَا الْمُنَا طَابَتِ الْقُلُوبُ غُفِرَتِ الذُّنُوبُ سُتِرَتِ الْعُيُوبُ كُشِفَتِ الْكُرُوبُ بِبَرَكَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ .

اَلْفُ صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ	خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ
حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ	وَصَفَى الْوَقْتُ وَالْوِدَادُ فَرِحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادِ

عَنْ غَرَامِي وَلَوْعَتِي — لَا يُحَرِّكُنِي الْمَلَامُ
ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي — ذَاكَ لِي غَايَةُ الْمَرَامِ
مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي — صَلْوَتِي لِلْهَوَى الْحَرَامِ
مَا فُتِنَ أَحَدٌ كَفِتْنَتِي — فَيَسُدُّونِي بِلَا كَلَامِ
هٰذَا كَهَنِي مِنْ قَدِيمِ دَهْرِي — عَلَيْهِ عَامِي قَدْ مَضَى وَشَهْرِي
سَكَّنَ اللّٰهُ عِشْقَتِي — فِي فُؤَادِي مَعَ الْعِظَامِ
وَشَفَا سُقْمُ فُرْقَتِي — بِالرَّشَا شَمْهَرِ الْقَوَامِ
مَا مُنَا قَلْبِي الْجَرِيحُ — غَيْرَ نَظْرَةٍ مِنَ الْحَبِيبِ
وَالْوِصَالُ مِنْ صَحِيحٍ — ذَلَّ عَلَى فَاتَنِي مِنْ قَرِيبِ
إِنَّ حَجِّي وَعُمْرَتِي — رُؤْيَتِي رَوْضَةَ الْمَقَامِ
هُمْ جَلَا نُورُ مُقْلَتِي — وَبِهِمْ يَحْصُلُ التَّمَامُ
إِنْ كُنْتَ مِثْلِي يَا نَدِيمُ مُوَلَّعًا — الْمَلِيحُ يَفْعَلُ الْمَلِيحُ عَاشِقَةٌ لَا يُحِبُّ
يَا نَدِيمُ بِرَحْمَةٍ — قِفْ بِنَا هٰذِهِ لِلْخِيَامِ
زَارَنِي ثُمَّ مُسْمِرِي — وَانْقَضَتْ مُدَّةُ الْأَيَّامِ
بَاتَ عِنْدِي مُسَامِرِي — هٰكَذَا هٰكَذَا الْوِفَاقُ

أجود

لَا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي مَذْهَبُ الْعَجْزِ وَالسَّلَامِ
وَنِلْتُ مَا أَرْجُوهُ مِنْ سُعَادِي بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ لِأَزْهَادِ
يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي لَا تُخَيِّبْ لَنَا الْمُرَادِ
يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي دَمِّرِ الْبَغْيَ وَالْفَسَادَ
يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي أَصْلِحِ الْأَمْرَ يَا جَوَادُ
يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدَ هَبْ بِنَصْرِهِ لَنَا الْمُرَادِ
يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدَ اسْقِنَا الْغَيْثَ فِي الْبِلَادِ
يَا إِلٰهِي بِأَحْمَدَ رَحْمَتَكَ تُكْرِمُ الْعِبَادُ

وَمَقَتْ أُمُّنَهُ مُحَمَّدًا بِالْبَصَرِ فَإِذَا فَرْقُهُ كَالصُّبْحِ إِذَا
أَسْفَرَ وَشَعْرُهُ كَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى وَاعْتَكَرَ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ
مِنَ الشَّمْسِ وَأَنْوَرُ أَمَا سَمِعْتَ كَيْفَ انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ أَزَجُّ
الْحَاجِبَيْنِ أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ كَأَنَّمَا
يَتَبَسَّمُ عَنْ نَضِيدِ الدُّرَرِ عُنُقُهُ كَأَنَّهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ
وَقَدْ فَاقَ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ وَقَدُّهُ أَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ
الرَّطِيبِ إِذَا خَطَرَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ

فهذه قطعة من بعض اوصاف جماله * واما كل كماله فلا يحد لواصف ولا يحصر

في مثل حسنك تعذر العشاق * وتمد خاضعة لك الاعناق

قد فاق حسنك للوجود باسرها * حتى اضاء بنورك الآفاق

وروى محمد بن سعيد

عن جماعة من اهل العلم ان امنة لما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة ولا تعبا وانه لما فصل عنها خرج معه نور اضاءت له قصور الشام وما بين المشرق والمغرب ووقع على الارض معتمدا على يديه صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه

وروى يزيد بن عبد الله بن وهب

عن عمته ان امنة لما وضعت رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ اَرْسَلَتْ اِلٰى جَدِّهٖ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ
جَالِسٌ فِى الْحُجْرَةِ فَاَخْبَرَهُ اَنَّ اٰمِنَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذٰلِكَ
سُرُورًا كَثِيرًا وَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَاَخْبَرَتْهُ
بِكُلِّ مَا رَاَتْهُ وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا اُمِرَتْ بِهٖ فَاَخَذَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
فَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَقَامَ عِنْدَهَا يَدْعُو اللّٰهَ وَيَشْكُرُهُ
عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا اَعْطَاهُ وَرُوِىَ اَنَّهُ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا

صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا عَدْنَانُ ۝ يَا مُصْطَفٰى يَا صَفْوَةَ الرَّحْمٰنِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى اَعْطَانِى ۝ هٰذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْاَرْدَانِ
قَدْ سَادَ فِى الْمَهْدِ عَلَى الْغِلْمَانِ ۝ اُعِيذُهُ بِالْبَيْتِ ذِى الْاَرْكَانِ
حَتّٰى اَرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ ۝ اَنْتَ الَّذِى سُمِّيتَ فِى الْقُرْاٰنِ
اَحْمَدَ وَمَكْتُوبٌ عَلَى الْجِنَانِ ۝ صَلّٰى عَلَيْكَ اللّٰهُ فِى الْاَحْيَانِ
اَحْمَدُهُمْ فِى السِّرِّ وَالْبُرْهَانِ ۝ حَقًّا عَلَى الْاِسْلَامِ وَالْاِيمَانِ
يَا رَبَّنَا بِالْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ ۝ اِغْفِرْ ذُنُوبِى ثُمَّ اَصْلِحْ شَانِى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فسبحان من ابرز في شهر ربيع الاول

طلعة قمر الوجود فما اجملها من طلعة وابهاها وما احسنها
من محاسن واحلاها حملت به امنة فجاءها ادم وهناها
ووقف نوح على بابها وناديها واتاها الخليل يبشرها بما
اتاها وقصد حلتها موسى الكليم وسلم عليها وحياها
كل ذلك لاجل هذا المولود الذي تشرفت به الارض وثراها
وجاءت الطيور من اوكارها وفناها وخرجت الحور العين
وعليهن خلع السرور وحلاها وهن ينادين ماهذا النور
الذي ملأ البقاع وكساها فقال جبريل قد ولد من فاق
البرية وما عداها وخرت لمولده الاصنام وهدمت
صوامع الكهان وزال بناها وحمله جبريل على يديه
وهو يقبل بين عينيه ويقول له انت حم انت يس
انت طه انت ولي النفوس المؤمنة انت موليها
الله مولى ومولى حاضر لم يزل الصلوة على من هو سيد البشر

بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعٍ طَلْعَةُ الْقَمَرِ
مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ كُلَّ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
جَلَوْهُ فِي الْكَوْنِ وَالْأَمْلَاكُ تَحْجُبُهُ
فِي طَلْعَةِ الْحُسْنِ بَيْنَ الْتِيهِ وَالْخَفَرِ
وَكَانَ فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ
أَكْرِمْ بِمَوْلِدِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ
تَجَمَّعَ الْحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ
جَلَوْهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّوَرِ
مَتَى أَرَى رَبْعَهُ يَا سَعْدُ اِسْعَ لَهُ
سَعْيًا عَلَى الرَّأْسِ بَلْ سَعْيًا عَلَى الْبَصَرِ
إِنْ لَمْ أَزُرْ قَبْرَهُ يَا سَعْدُ فِي عُمُرِي
مِنْ بَعْدِ هٰذَا الْجَفَا يَا ضَيْعَةَ الْعُمُرِ
تَقَسَّمَ الْحُبُّ فِيهِ كُلَّ جَارِحَةٍ
فَالْوَجْدُ لِلْقَلْبِ وَالْأَجْفَانُ لِلسَّهَرِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا مَدَحَتْ

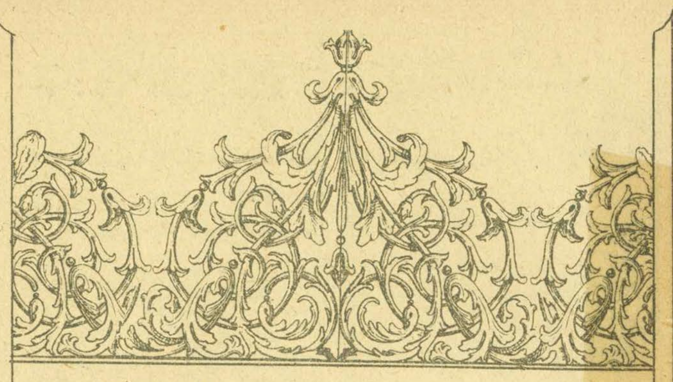
حَمَائِمُ الْوَرَقِ فِي الْآصَالِ وَالْبُكَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا آنَ أَوَانُ مَوْلِدِهِ الْكَرِيمِ

وَكَانَ مَقْدَمُهُ الشَّرِيفُ الْعَظِيمُ صَاحَ شَاوُوشُ الْإِشَارَةِ بِالْبِشَارَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حَفَّتْ بِأُمِّهِ آمِنَةَ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ تَحْجُبُهَا بِأَجْنِحَتِهَا عَنْ أَعْيُنِ الْأَغْيَارِ فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِيكَائِيلُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيلُ وَلَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ تُبَشِّرُهَا بِأَنَّهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَاوِفِ آمِنَةٌ وَتَنُوبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ بِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالطَّلْعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ بِهَا الْأَمْرُ فَوَلَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ



بسم الله الرحمن الرحيم

يا نبي سلام عليك　　يا رسول سلام عليك

يا حبيب سلام عليك　　صلوات الله عليك

أشرق البدر علينا　　فاختفت منه البدور

مثل حسنك ما رأينا　　قطّ يا وجه السّرور

أنت شمس أنت بدر　　أنت نور فوق نور

أنت إكسير وغالي　　أنت مصباح الصدور

يا حبيبي يا محمد　　يا عروس الخافقين

يا مؤيد يا ممجد　　يا إمام القبلتين

من رأى وجهك يسعد　　يا كريم الوالدين

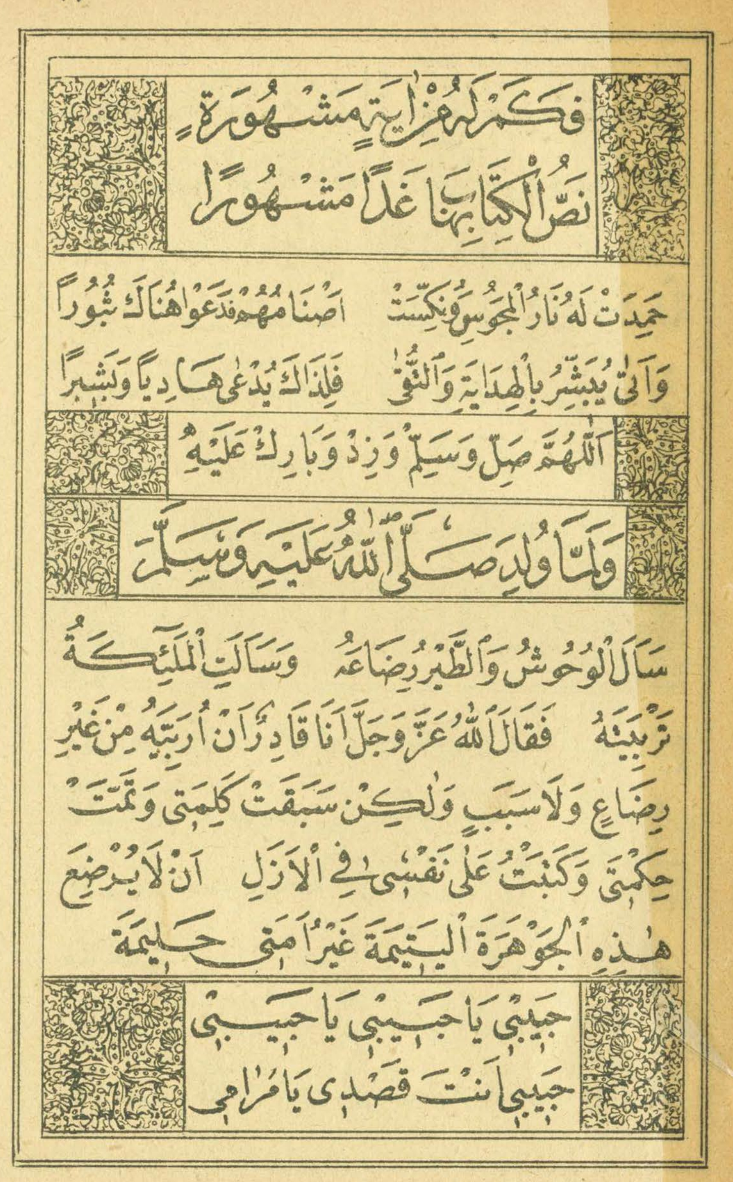
حوضك الصافي المبرد ... وردنا يوم النشور
ما رأينا العيس حنت ... بالسرى إلا إليك
والغمامة قد أظلت ... والملا صلوا عليك
وأتاك العود يبكي ... وتذلل بين يديك
واستجارت يا حبيبي ... عندك الظبي النفور
عند ما شدوا المحامل ... وتنادوا للرحيل
جئتهم والدمع سائل ... قلت قف لي يا دليل
وتحمل لي رسائل ... أيها الشوق الجزيل
نحو هاتيك المنازل ... في العشي والبكور
كل من في الكون هاموا ... فيك يا باهي الجبين
ولهم فيك غرام ... واشتياق وحنين
في معانيك الأنام ... قد تبدت حائرين
أنت للرسل ختام ... أنت للمولى شكور
عبدك المسكين يرجو ... فضلك الجم الغفير
فيك قد أحسنت ظني ... يا بشير يا نذير

فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي   يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي   فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى   وَانْجَلَى عَنْهُ الْحُزُونُ
فِيكَ يَا بَدْرٌ تَجَلَّى   فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا   قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى   دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ   يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ   وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا   وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي   وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى   مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا   وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا   بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا أَشْرَقَ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ

أَذْعَنَ لِلّٰهِ بِالسُّجُودِ وَلَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ ثُمَّ أَوْمَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَوُلِدَ مَخْتُونًا مُكَحَّلًا مَدْهُونًا مُعَطَّرًا مُكَرَّمًا وَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهِ نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهِ جَمِيعُ الصُّلْبَانِ وَالْأَصْنَامِ وَأَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهِ ذَلِيلًا وَمُنِعَتِ الشَّيَاطِينُ أَنْ تَسْرِقَ السَّمْعَ فَلَمْ يَجِدْ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى السَّمَاءِ وُصُولًا فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ غُرَّتِهِ الْبَهِيَّةِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ طَلْعَتِهِ الْعُلْوِيَّةِ أَضَاءَتْ بِمَوْلِدِهِ ظُلَمُ الْحَنَادِسِ وَانْشَقَّ إِيوَانُ كِسْرَى وَخَمِدَتْ نَارُ فَارِسَ وَكُسِرَتِ الصُّلْبَانُ تَعْظِيمًا لِقُدُومِهِ وَتَوْقِيرًا وَنَادَى الْمُنَادِي فِي الْأَكْوَانِ تَنْبِيهًا لِأُمَّتِهِ عَلَى كَرَامَتِهِ وَتَذْكِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللّٰهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا



فكم له من آية مشهورة
نص الكتاب بها غدا مشهورا

خمدت له نار المجوس ونكست
أصنامهم فدعوا هناك ثبورا

وأتى يبشر بالهداية والتقى
فلذاك يدعى هاديا وبشيرا

اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه

ولما ولد صلى الله عليه وسلم

سأل الوحوش والطير رضاعه وسألت الملائكة تربيته فقال الله عز وجل أنا قادر أن أربيه من غير رضاع ولا سبب ولكن سبقت كلمتي وتمت حكمتي وكتبت على نفسي في الأزل أن لا يرضع هذه الجوهرة اليتيمة غير أمتي حليمة

حبيبي يا حبيبي يا حبيبي
حبيبي أنت قصدي يا مرامي

صَلَاةُ اللهِ عَلَى الْهَادِى مُحَمَّدٍ شَفِيعُ الْخَلْقِ فِى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
فَطُرُقُ الْوَصْلِ اَضْحَتْ مُسْتَقِيمَةً وَاَسْرَارُ الْهَوٰى عِنْدِى مُقِيمَةٌ
فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ لَهُ نِعَمٌ بِمَا اَوْلٰى عَمِيمَةٌ
اِذَا ذَلَّاتُ عَبْدٍ بَاعَدَتْهُ تُقَرِّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيمَةُ
وَاِنْ عَثَرَ الْعَجُولُ بِسُوءِ فِعْلٍ يُلَاطِفُهُ بِاَوْصَافٍ كَرِيمَةٍ
وَاِنْ يَشْكُ الْغَرَامَ حَلِيفُ شَوْقٍ يُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَةً

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ اَهْلُ السِّيَرِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ

وَكَانَ اَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ اَنْ يَخْرُجُوا بِالْاَطْفَالِ اِلَى الْمَرَاضِعِ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَاَصَابَتْنَا فِى بَنِى سَعْدٍ سَنَةٌ مُغْلِيَةٌ لِعَدَمِ الْغَيْثِ فَجِئْنَا اِلٰى مَكَّةَ نَحْوَ اَرْبَعِينَ امْرَاَةً مَعَ كُلِّ امْرَاَةٍ مِنَّا بَعْلُهَا نَلْتَمِسُ الرُّضَعَاءَ وَخَرَجَ اَهْلُ مَكَّةَ بِاَطْفَالِهِمْ اِلَى الْمَرَاضِعِ فَوَضَعُوهُمْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَتْنِى النِّسَاءُ اِلٰى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَاَخَّرْتُ اَنَا لِضَعْفِى وَضَعْفِ اَتَانِى وَقِلَّةِ

سَيْرِهَا وَجِئْتُ أَنَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنَ الرُّضَعَاءِ وَسَمِعَتْ
آمِنَةُ بِقُدُومِنَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ هٰذَا
مُرْضِعَةً مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْمَرَاضِعِ السَّعْدِيَّاتِ
أُنْظُرْ لِمَوْلُودِكَ مُرْضِعَةً مِنْ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ فَخَرَجَ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إِذْ سَمِعَ هَاتِفًا يَقُولُ لَهُ
أُنْظُرْ إِلَى حَلِيمَةِ السَّعْدِيَّةِ تُرْضِعُ ابْنَ آمِنَةَ الْأَمِينَةِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأَنَامِ وَصَفْوَةُ الْجَبَّارِ

فَمَا لَهُ إِلَّا حَلِيمَةُ مُرْضِعَةٌ نِعْمَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ
لَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى سِوَاهَا إِنَّهُ أَمْرٌ وَحُكْمٌ جَاءَ مِنْ قَهَّارِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ ثُمَّ إِنِّي مَرَرْتُ

بِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ رَضِيعٍ فَقَالَ لِي مَا اسْمُكِ
وَمَا عَرَبُكِ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا
وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا فَقَالَ بَخٍ بَخٍ لَكِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ

هَلْ لَكِ فِي رِضَاعِ غُلَامٍ يَتِيمٍ تَسْعَدِينَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَازَتْ حَلِيمَةُ مِنْ رِضَاعِ مُحَمَّدٍ ... خَيْرِ الْوَرَىٰ طُرًّا بِأَعْظَمِ مَقْصِدِ

وَرَأَتْ مِنَ الْبَرَكَاتِ حِينَ مَضَتْ بِهِ ... فَالسَّعْدُ قَارَنَهَا بِطَلْعَةِ أَحْمَدِ

قَدْ دَرَّ مِنْهَا الثَّدْيُ عِنْدَ رِضَاعِهِ ... آمِنَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَهْدٍ مُجْهِدِ

وَأَتَانُهَا لِلرَّكْبِ قَدْ سَبَقَتْ بِهَا ... فَرَحًا وَتِيهًا بِالرَّسُولِ الْأَمْجَدِ

أَغْنَامُهَا كَانَتْ شِبَاعًا كُلَّمَا ... سَرَحَتْ تَجُودُ لَهَا بِدَرٍّ مُزْبِدَا

وَرَأَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَهِيَ تَحُفُّهَا ... وَالنَّاسُ فِي مَحْلٍ وَعَيْشٍ أَنْكَدِ

نَالَتْ بِهِ كُلَّ الْمَسَرَّةِ وَالْهَنَا ... فَهُوَ الَّذِي قَدْ سَادَ كُلَّ مُسَوَّدِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْتُ إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّهِ

آمِنَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ هِلَالِيَّةٌ تَزْهَرُ كَالْكَوَاكِبِ الدُّرِّيِّ فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَادِيَةِ تَطْلُبُونَ مَنْ تَجِدُونَ

رِفْدَهُ وَهٰذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا
فَكَفَّلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْلِي
لِأُشَاوِرَهُ فِيهِ فَقَالَ أَرِينِي هٰذَا الْغُلَامَ قَالَتْ فَقَدِمْتُ
أَنَا وَبَعْلِي إِلَى بَيْتِ آمِنَةَ فَقُلْتُ هَلُمِّي بِهِ إِلَيْنَا فَأَتَتْ بِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْهُونًا مُدْرَجًا فِي ثَوْبِ صُوفٍ
أَبْيَضَ وَتَحْتَهُ حَرِيرَةٌ خَضْرَاءُ فَإِذَا وَجْهُهُ يُضِيءُ كَالْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَنَظَرَ بَعْلِي فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ
مِنْهُمَا نُورٌ سَاطِعٌ وَضِيَاءٌ لَامِعٌ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقْلُ بَعْلِي
فَقَالَ وَيْحَكِ يَا حَلِيمَةُ هٰذَا الْمَوْلُودُ هُوَ كُلُّ الْمُنَا
وَالْمَقْصُودُ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ يَتِيمٌ فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهِ فَقَالَ
خُذِيهِ فَلَعَلَّ اللّٰهُ بِبَرَكَتِهِ يَرْزُقُنَا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى
فَكَانَ كَذٰلِكَ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي
لَبَنٌ وَوَلَدِي طُولَ اللَّيْلِ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَلَمَّا
حَمَلْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ضَعِيفَةٌ
فَقَوِيتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أَجِدُ مِنَ الْأَلَمِ ثُمَّ وَضَعْتُ

ثَدْيِي فِي فِيهِ فَثَارَ اللَّبَنُ حَتَّى فَاضَ وَتَبَدَّدَ وَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ طُوبَى لَكِ أَيَّتُهَا السَّعْدِيَّةُ بِالطَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ وَالْغُرَّةِ الْقَمَرِيَّةِ وَالْهِمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ

سَعْدُكِ يَا حَلِيمَةُ | بِالدُّرَّةِ الْيَتِيمَةِ
اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ خَالِقُنَا | اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَازِقُنَا
إِلٰهِي يَا إِلٰهِي يَا إِلٰهِي | إِلٰهِي تَوْبَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ
تَعَلَّمَ لِينَهُ الْغُصْنُ الْقَوِيمُ | وَمِنْ أَلْطَافِ مَعْنَاهُ النَّسِيمُ
مَلِيحٌ لَمْ يُخْبِرْ بَشَرٌ حُلَاهُ | فَدَلَّ بِأَنَّهُ بَشَرٌ كَرِيمُ
وَسِيمٌ فِي مَلَاحَتِهِ حَشِيمٌ | وَمَا فِي الْحُسْنِ قَطُّ لَهُ قَسِيمُ
فَمَا لِلْأَشْقِيَاءِ سِوَى جَفَاهُ | وَلَيْسَ سِوَى تَوَاصُلِهِ نَعِيمُ
لَهُ فِي طَيْبَةٍ أَسْمَى مَقَامٍ | لَدَيْهِ الْخَيْرُ أَجْمَعُهُ مُقِيمُ
إِذَا غَنَّى بِهِ حَادِي الْمَطَايَا | رَأَيْتَ النُّوقَ مِنْ طَرَبٍ تَهِيمُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ

عَلَى الْاَصْنَامِ فَنَكَسَ هُبَلُ رَأْسَهُ وَخَرَّتِ الْاَصْنَامُ
مِنْ اَمَاكِنِهَا فَجِئْتُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ لِاُقَبِّلَهُ فَخَرَجَ
الْحَجَرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى الْتَصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاَخْبَرْتُ بَعْلِي بِذٰلِكَ فَقَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكِ اِنَّهُ
مُبَارَكٌ خُذِيهِ وَانْصَرِفِي بِنَا قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا انْصَرَفَ
اَحَدٌ كَمَا انْصَرَفْنَا وَلَا ظَفِرَ اَحَدٌ كَمَا ظَفِرْنَا قَالَتْ
فَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً
لَا تَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَسْبِقُ دَوَابَّ
الْقَافِلَةِ كُلِّهَا حَتَّى كَانَتِ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِي اَمْسِكِي
اَتَانَكِ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ قَالَتْ وَكُنْتُ لَا اَمُرُّ عَلَى شَجَرٍ
وَلَا مَدَرٍ اِلَّا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ
وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ اِلَّا اَخْضَرَّتْ
وَاَثْمَرَتْ لِوَقْتِهَا بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِرْنَا
حَتَّى اَتَيْنَا مَنَازِلَنَا وَعِنْدَنَا شُوَيْهَاتٌ عِجَافٌ
ضِعَافٌ فَاَخَذَتْ يَدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَوَضَعْتُهَا عَلَيْهِنَّ فَدَرَرْنَ لِوَقْتِهِنَّ وَمُنْذُ اَخَذْنَاهُ
لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ اِلَّا نُورُ وَجْهِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَكُنْتُ
اِذَا اَعْطَيْتُهُ ثَدْيَ الْاَيْمَنِ شَرِبَ وَاِذَا حَوَّلْتُهُ لِثَدْيِ
الْاَيْسَرِ اَبَى لِاَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتَّى فِي
الرَّضَاعَةِ عَلِمَ اَنَّ لَهُ شَرِيكًا فَنَاصَفَهُ عَدْلًا
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَاَنْقَطَعَ
الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً كَامِلَةً مِنَ السِّنِينَ فَاَخَذْنَاهُ
وَخَرَجْنَا بِهِ اِلَى الصَّحْرَاءِ وَقُلْنَا اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا الْمَوْلُودِ
عَلَيْكَ اِلَّا مَا سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ يَا رَبَّنَا يَا مَعْبُودُ قَالَتْ
فَاِذَا السَّمَاءُ قَدْ تَغَيَّمَتْ وَسَكَبَتْ مَاءً كَاَفْوَاهِ الْقِرَبِ

اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ اَللّٰهُ عِزًّا وَاِجْلَالًا

مَنْ مِثْلُ اَحْمَدَ فِي الْكَوْنَيْنِ نَهْوَاهُ ... بَدْرٌ جَمِيعُ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُ
مَنْ مِثْلُهُ وَاِلٰهُ الْعَرْشِ شَرَّفَهُ ... بِالْخَلْقِ وَالْخُلُقِ اِنَّ اللّٰهَ اَعْطَاهُ

وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ مِنْ اَنْوَارِ طَلْعَتِهِ | حَارَتْ عُقُولُ الْوَرٰى فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ
تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا اَحْلٰى شَمَائِلَهُ | حَازَ الْجَمَالَ فَمَا اَبْهٰى مُحَيَّاهُ
يَا عُرْبَ وَادِ النَّقَا يَا اَهْلَ كَاظِمَةٍ | فِي حَيِّكُمْ قَمَرٌ فِي الْقَلْبِ مَاوَاهُ
هٰذَا مَلِيحٌ وَكُلُّ النَّاسِ تَهْوَاهُ | وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي اَوْصَافِهِ تَاهُوا
صَلّٰى عَلَيْهِ اِلٰهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ | شَمْسٌ وَمَا حَثْحَثَ الْحَادِي مَطَايَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَتْ حَلِيمَةُ فَمَا زَالَ عِنْدِي حَتّٰى يَسَّرَ اللّٰهُ

عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ وَالسَّعَادَاتِ بِبَرَكَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مَعَ اَخِيهِ ضَمْرَةَ يَرْعَيَانِ غَنَمًا لَنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ بِابْنِي ضَمْرَةَ يَعْدُو وَقَدْ عَلَاهُ صُفْرَةٌ وَهُوَ يُنَادِي يَا اُمَّاهُ اَلْحِقِي اَخِي مُحَمَّدًا فَمَا اَظُنُّكِ تَجِدِينَهُ اِلَّا مَقْتُولًا اَعَاذَهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَاَسْرَعْنَا اِلَيْهِ فَاِذَا هُوَ شَاخِصٌ بِبَصَرِهِ اِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا رَاٰنِي تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

فضممته الى صدرى وقبلت بين عينيه فقلت له
حبيبى فدتك نفسى ما الذى اصابك يا بنى فقال
لما جاءنى ثلثة نفر فاخبرها انهم شقوا صدره
واخرجوا قلبه وغسلوه وردوه الى مكانه
والتأم صدره بقدرة الله سبحانه وتعالى من غير الم

الله الله الله الله الله الله الله عزا واقبالا

يا مولدا قد هوى عزا واقبالا
بوصله يبلغ المشتاق اٰمالا

يا مدعى الحب فيه وهو ذو ولهٍ
وفى هواه جفا اهلا واطلالا

ان كنت تعشقه مت فى محبته
موله القلب مشتاقا والا لا

النوق تعشقه وجدا وتقصده
شوقا وتطلب من رؤياه اجلالا

اما ترى اذ لاحت قباب قبا
تحط عنها حداة العيس اثقالا

مشتاقة عشقت من لا شبيه له
يقطع الشوق منها فيه اوصالا

اياك والعذل لمن فى الكون يشبهه
قد فاق فى الحسن اشكالا وامثالا

ان جئت بان النقا وجئت مربعه
فحط يا حادى الاضعان احمالا

ضاعَ الزَّمانُ ولَمْ أَنظُرْ مَنازِلَهُ	وَما رَأَيتُ بِذاكَ الشِّعبِ أَطلالا
ذَنبي يُقَيِّدُني وَالصَّدُّ يُقعِدُني	وَقَد حَمَلتُ مِنَ الأَوزارِ أَثقالا
لٰكِنَّني في غَدٍ أَرجوهُ يَشفَعُ لي	وَحُسنُ ظَنّي بِخَيرِ الخَلقِ ما زالا
وَقَد لَجَأنا إِلى بابِ الكَريمِ وَمَن	يَلجَأْ إِلَيهِ يَرى رُجحًا وَإِقبالا
بِحَقِّهِ يا إِلٰهي جُد لَنا كَرَمًا	بِالعَفوِ وَالصَّفحِ إِكرامًا وَإِجلالا
هُوَ النَّبِيُّ الَّذي طابَ الوُجودُ بِهِ	وَفيهِ خالَفتُ لُوّامًا وَعُذّالا
صَلّى عَلَيهِ إِلٰهُ العَرشِ ثُمَّ عَلى	آلِهِ وَالصَّحبِ إِبادًا وَآزالا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيهِ

وَسَمّاهُ رَبُّ العالَمينَ مُحَمَّدًا عَلى وَصفِهِ

المَحمودِ وَهُوَ بِهِ يَدري وَما غَسَلَتِ الأَملاكُ مِن بَطنِهِ إِذًا
وَلٰكِنَّهُم زادوهُ طُهرًا عَلى طُهرٍ فَهُوَ أَعظَمُ الأَنبِياءِ قَدرًا
وَأَكبَرُهُم هِمَّةً وَفَخرًا لَولاهُ ما خَلَقَ اللّٰهُ مَلَكًا وَلا دارًا
فَلَكًا وَلا أَطلَعَ بَدرًا أَسرى بِهِ إِلَيهِ في الظَّلامِ لِيَخُصَّهُ
بِنَيلِ المَرامِ فَسُبحانَ الَّذي أَسرى بِهِ لَيلَةَ الإِسراءِ

وَخَاطَبَهُ بِلِسَانِ أُنْسِهِ عَلَى بِسَاطِ قُدْسِهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْآخِرَةِ

يَا مُصْطَفَى يَا نُورَ نَبِي نُورَ اللهِ
يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النُّورِ الَّذِي ظَهَرَا ... لَنَا بِشَهْرِ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَا
أَضَاءَتِ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ ... وَأَصْبَحَ الْكَوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطِرَا
هُوَ الَّذِي نَارَتِ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ ... وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرَى
مِنْ بَطْنِ آمِنَةٍ لِلْعَالَمِينَ بَدَا ... مَوْلُودُ حُسْنٍ سَنَاهُ يُخْجِلُ الْقَمَرَا
جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ تَشْهَدُهُ ... كَيْمَا تُمَتِّعَ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظَرَا
طَافُوا بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَكْوَانَ أَجْمَعَهَا ... لِيَشْهَدَ النَّاسُ سِرًّا كَانَ مُسْتَتِرَا
وَأَخْبَرُوا أُمَّهُ أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ ... بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتَخَرَا
هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَعْشَقُهُ ... وَيَطْرَبُ الصَّبُّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا
هٰذَا يَتِيمٌ فَقِيرٌ زَانَهُ شَرَفٌ ... مِنْ أَجْلِهِ تُكْرَمُ الْأَيْتَامُ وَالْفُقَرَا
هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ ... لَمْ يَخْلُقِ الْخَالِقُ لَا جِنًّا وَلَا بَشَرَا

هٰذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَنْ زَارَ حُجْرَتَهُ ... نَالَ الْهَنَا وَالْمُنَا وَالسُّؤْلَ وَالْوَطَرَا
صَلَّى عَلَيْهِ إِلٰهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ ... حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَائِسٍ سَحَرَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمٰعِيل

كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ مَا بَالُ جَارِنَا الْمُسْلِمِ يُنْفِقُ مَالًا جَزِيلًا فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وُلِدَ فِيهِ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فَرْحَةً بِهِ وَكَرَامَةً لَهُ وَلِمَوْلِدِهِ قَالَ فَسَكَتَا ثُمَّ نَامَا لَيْلَتَهُمَا فَرَأَتْ امْرَأَتُ الْيَهُودِيِّ فِي الْمَنَامِ رَجُلًا جَمِيلًا جَلِيلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَتَبْجِيلٌ وَوَقَارٌ فَدَخَلَ بَيْتَ جَارِهِ الْمُسْلِمِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُبَجِّلُونَهُ وَيُعَظِّمُونَهُ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ فَقَالَ لَهَا هٰذَا

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ هٰذَا الْمَنْزِلَ
لِيُسَلِّمَ عَلَى اَهْلِهِ وَيَزُورُهُمْ لِفَرَحِهِمْ بِهِ فَقَالَتْ لَهُ
هَلْ يُكَلِّمُنِي اِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ فَاَتَتْ اِلَيْهِ
فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَبَّيْكِ فَقَالَتْ لَهُ
اَتُجِيبُ بِمِثْلِي بِالتَّلْبِيَةِ وَاَنَا عَلَى غَيْرِ دِينِكَ وَمِنْ
اَعْدَائِكَ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا
مَا اَجَبْتُ نِدَائَكِ حَتَّى عَلِمْتُ اَنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ هَدَاكِ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

تَعَالَوْا بِنَا نَصْطَلِحْ ... فَبَابُ الرِّضَا قَدْ فُتِحْ
وَدَاوُوا الْفُؤَادَ الَّذِي ... بِسَيْفِ الْهَوَى قَدْ جُرِحْ
اَيَا مُدَّعِي حُبِّنَا ... دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ اطَّرِحْ
تَعَلَّقْ بِاَهْلِ الْهُدَى ... وَقُلْ لِلْعَذُولِ اسْتَرِحْ
وَلِي قَلْبِي مِنْ حُبِّكُمْ ... عَلَى بَابِكُمْ مَا بَرِحْ
اَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى ... اَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَصِحْ

أَلَا يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ عَلَيْكَ صَلَاةٌ صَحِيحٌ
وَشَوْقِي لَكُمْ مَا انْقَضَا وَحُبِّي لَكُمْ مَا بَرِحْ
وَكَمْ لَامَنِي لَائِمٌ وَمَا يَسْلُوِي فَرِحْ
أَمَا تَرْحَمُوا بَاكِيًا إِذَا ضَحِكَ الْمُنْشَرِحْ
فَيَا سَعْدُ مَنْ أَحَبَّكُمْ فَفِي الْعَاقِبَةِ قَدْ رَبِحْ
تَرَنَّمْ بِذِكْرِ النَّبِيِّ وَغَرِّدْ بِهِ ثُمَّ صِحْ
أَلَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى أَغِثْ مَنْ بِذِكْرِكَ يَلِحْ
وَصَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى خِتَامًا وَمَنْ بِهِ فُتِحْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَنَبِيٌّ كَرِيمٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ

تَعِسَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَكَ وَخَابَ مَنْ جَهِلَ قَدْرَكَ أُمْدُدْ يَدَيْكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهَا عَاهَدَتِ اللّٰهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهَا إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ

بجميع ما تملكه وتصنع مولداً للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم فرحةً بإسلامها وشكراً للرؤيا التي رأتها في منامها فلما أصبحت رأت زوجها قد هيّأ الوليمة وهو في همّةٍ عظيمةٍ فتعجّبت من أمره وقالت له ما لي أراك في همّةٍ صالحةٍ فقال لها من أجل الذي أسلمتِ على يديه البارحة فقالت له من كشف لك عن هذا السرّ المصون ومن أطلعك عليه فقال لها الذي أسلمتُ بعدكِ على يديه صلّى الله عليه وسلّم كما عرّف بالله ودعا إليه فهو المشفّع غداً فيمن يصلّي ويسلّم عليه

صلوةٌ وتسليمٌ وأزكى تحيّةٍ
على المصطفى المختارِ خيرِ البريّاتِ

حبيبٌ يغارُ البدرُ من حسنِ وجهه ... تحيّرتِ الأفكارُ في وصفِ معناه
حبيبٌ تجلّى للقلوبِ مخاطباً ... فطابوا به شكراً في حسنه تاهوا
مليحٌ حوى كلَّ القلوبِ بحسنه ... فراحت وراحَ القلبُ من بعضِ أسراه

رَضِيتُ بِهِ مَوْلىً عَلى كُلِّ حَالَةٍ
فَقُلْ لِبَعِيدِ الدَّارِ دَعْنِي وَإِيَّاهُ

يُوَاصِلُنِي طَوْراً وَطَوْراً يَصُدُّنِي
وَهَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي هُوَ يَهْوَاهُ

فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْهَوَى لِمُتَيَّمٍ
وَلَا اسْتَعْذَبَ الطَّرْفُ الْمَدَامِعَ لَوْلَاهُ

وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحُدَاةُ لِحَاجِزٍ
وَلَا اسْتَنْشَقَ الْعُشَّاقُ يَوْماً خُزَامَاهُ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ
مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَى سُبُلِ أَهْدَاهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
نُورُ الْبَدْرِ الْهُدَى مُتَمِّمُ

قَلْبِي يَحِنُّ إِلَى مُحَمَّدٍ
مَا زَالَ مِنْ وَجْدِهِ مُتَيَّمْ

مَا لِي حَبِيبٌ سِوَى مُحَمَّدٍ
خَيْرُ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمُكَرَّمْ

شَوْقُ الْمُحِبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ
أَفْنَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهَيَّمْ

فِي الْحَشْرِ شَفِيعُنَا مُحَمَّدٌ
مُنْجِ الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمْ

مِيلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أُمُّ الْقُرَى بَلَدٌ مُعَظَّمْ

أَحْيَى الْحِجَازَ مِنَّا مُحَمَّدٌ
مَوْلَاهُ سَلَّمَ وَكَلَّمْ

أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمُقَدَّمْ

اِشْفَعْ اِلَى اللّٰهِ يَا مُحَمَّدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَيْ اُنَعَّمْ
اَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ كُنْتُ اَرْتَكِبُ الْمُحَرَّمْ
مَنْجَا وَمَلْجَاءُنَا مُحَمَّدُ يَوْمَ الْهَوَانِ بِهِ تَحَشَّمْ
وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ وَالْحَقُّ بَيِّنْ وَاِنْ تَكَلَّمْ
اَعْلَا السَّمَاءِ سَمَا مُحَمَّدٍ جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقَدَّمْ
وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدٌ مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تُسَوِّمْ
وَالدِّينُ اَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ وَالْكُفْرُ اَبْطَلَهُ فَهَدَّمْ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْاٰلِ كُلِّهِمْ وَسَلَّمْ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ

الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِينَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَحِينٍ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَاءِ الْأَعْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَاجْزِهِ عَنَّا
أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ
وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ
شَفَاعَتَهُ وَيَرْتَجِي بِهِ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَتَهُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ اِجْعَلْنَا

مِنْ خِيارِ اُمَّتِهِ وَاسْتُرْنا بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ وَاَحْشُرْنا
غَداً فى زُمْرَتِهِ وَاَسْتَعْمِلْ اَلْسِنَتَنا فى مَدْحِهِ وَ
نُصْرَتِهِ وَاَحْيِنا مُسْتَمْسِكِينَ بِطاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ
وَاَمِتْنا عَلى سُنَّتِهِ وَجَماعَتِهِ اَللّٰهُمَّ اَدْخِلْنا مَعَهُ الْجَنَّةَ
فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُها وَاَنْزِلْنا مَعَهُ فى قُصُورِها
فَاِنَّهُ اَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُها وَارْحَمْنا بِهِ يَوْمَ يَسْتَشْفِعُ بِهِ
الْخَلائِقُ فَتَرْحَمُنا اَللّٰهُمَّ اِنّا قَدْ حَضَرْنا قِراءَةَ مَوْلِدِ
نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ فَاَفِضْ عَلَيْنا بِبَرَكَتِهِ لِباسَ الْعِزِّ
وَالتَّكْرِيمِ وَاَسْكِنّا بِجِوارِهِ فى دارِ النَّعِيمِ
وَنَعِّمْنا فِى الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنّا نَسْئَلُكَ
بِجاهِ هٰذَا النَّبِىِّ الْمُصْطَفى وَآلِهِ اَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفاءِ
كُنْ لَنا مُعِيناً وَمُسْعِفاً وَبَوِّئْنا مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفاً
وَارْزُقْنا بِجاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولاً وَعِزّاً وَشَرَفاً
اَللّٰهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمُخْتارِ وَآلِهِ
الْاَطْهارِ وَاَصْحابِهِ الْاَخْيارِ كَفِّرْ عَنَّا الذُّنُوبَ

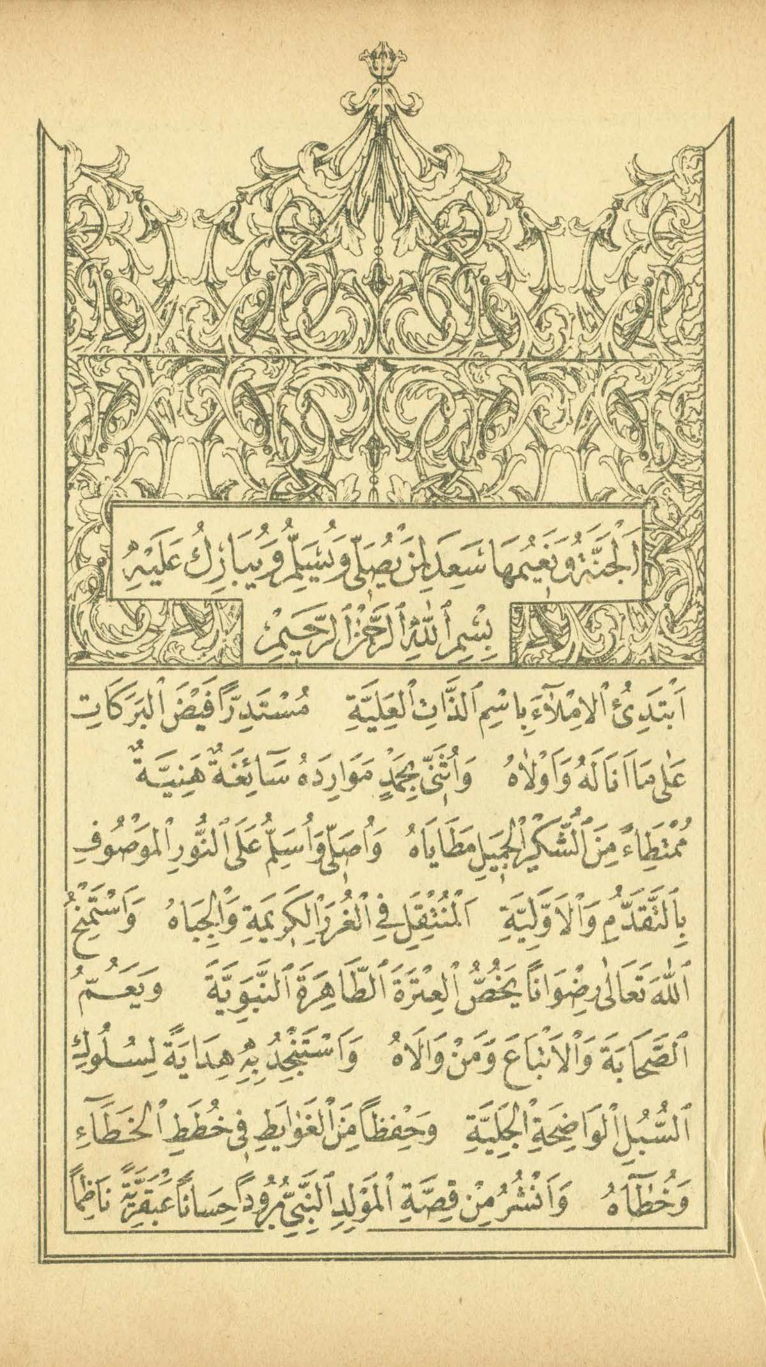
وَالاَوْزَارِ يَااَللّٰهُ يَااَللّٰهُ يَااَللّٰهُ وَاَحْرُسْنَا مِنْ جَمِيعِ
اَلْمَخَاوِفِ وَالاَخْطَارِ وَاَجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي دَارِ
اَلْقَرَارِ وَنَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ يَسِيرِ اَعْمَالِنَا
فِي الاِعْلاَنِ وَالاِسْرَارِ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاَغْفِرْلَنَا
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفَّارُ يَاغَفَّارُ

اِلٰهِي تَمِّمِ النَّعْمَاءَ عَلَيْنَا
وَوَفِّقْنَا لِشُكْرِكَ مَابَقِينَا

اِذِ قِنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَالْعَوَافِي وَهَوِّنْ كُلَّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا
فَاِنَّا لاَنُعَوِّلُ فِي مُهِمٍّ اَلَرَّبِّنَا وَلاَ قَدْ لَقِينَا
عَلَى اَحَدٍ وَلاَ سَبَبٍ وَلٰكِنْ اِذَا ضَاقَتْ وَكُنْتَ لَهَا كَمِينَا
وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلَّ حِينٍ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الزَّاكِي الاَمِينَا
كَذَا اٰلٍ وَاَصْحَابٍ كِرَامٍ وَمَنْ وَالاَهُمْ وَالتَّابِعِينَا
حَصَلَ الْقَصْدُ وَالْمُرَادُ وَصَفَا الْوَقْتُ وَالْوِدَادُ
وَبِرُّ وَيَا مُحَمَّدِ فَرِحَتْ اَنْفُسُ الْعِبَادِ

عَنْ غَرَامِي وَلَوْعَتِي | لَا تُحَرِّكْنِي ٱلْمَلَامِ
ذَاكَ دِينِي وَمِلَّتِي | لَا ذَاكَ لِي غَايَةُ ٱلْمَرَامِ
مِحْنَتِي فِيهِ لَذَّتِي | صَلْوَتِي لِلْهَوَا حَرَامِ
مَا فُتِنَ أَحَدٌ كَفِتْنَتِي | فَيَسُدُّونِي بِلَا كَلَامِ

وَصَلَّى ٱللّٰهُ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَٱخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ صَلَّى ٱللّٰهُ رَبُّنَا عَلَى ٱلنُّورِ ٱلْمُبِينِ أَحْمَدَ ٱلْمُصْطَفَىٰ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ثَلَاثًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ آمِين



الجنة ونعيمها سعد لمن يصلي ويسلم ويبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبتدئ الإملاء باسم الذات العلية مستدراً فيض البركات على ما أناله وأولاه وأثني بحمد موارده سائغة هنية ممتطياً من الشكر الجميل مطاياه وأصلي وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية المتنقل في الغرر الكريمة والجباه وأستمنح الله تعالى رضواناً يخص العترة الطاهرة النبوية ويعم الصحابة والأتباع ومن والاه وأستجديه هداية لسلوك السبل الواضحة الجلية وحفظاً من الغوايط في خطط الخطاء وخطاه وأنشر من قصة المولد النبوي برود حساناً عبقرية ناظماً

من النسب الشريف عقداً تحلى المسامع بجلاه واستعين
بحول الله وقوته القوية فانه لا حول ولا قوة الا بالله

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد
ابن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي
واسمه مجمع سمي بقصي لتقاصيه في بلاد قضاعة القصية
الى ان اعاده الله تعالى الى الحرم المحترم فحمى حماه ابن كلاب
واسمه حكيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر واسمه
قريش واليه تنتسب البطون القرشية وما فوقه كناني كما جنح
اليه الكثير وارتضاه ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس وهو اول من اهدى البدن الى الرحاب
الحرمية وسمع في صلبه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله
تعالى ولباه ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا سلك
نظمت فرائده بنان السنة السنية ورفعه الى الخليل ابرهيم

امسك

أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاهُ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ
ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةِ إِلَى الذَّبِيحِ إِسْمٰعِيلَ نِسْبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ
فَأَعْظِمْ بِهِ مِنْ عِقْدٍ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ وَكَيْفَ لَا
وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ

نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ || قَلَّدَتْهَا نُجُومُهَا الْجَوْزَآءُ
حَبَّذَا عِقْدُ سُودَدٍ وَفَخَارٍ || أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَأَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ
أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ

حَفِظَ الْإِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ || آبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ || مِنْ آدَمَ وَإِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ
وَبَدَرَ بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللهِ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَإِظْهَارَهُ

جِسْماً وَرُوحاً بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ نَقَلَهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ آمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ وَخَصَّهَا الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمّاً لِمُصْطَفَاهُ وَنُودِيَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِ الذَّاتِيَّةِ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوبِ صَبَاهُ وَكُسِيَتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ حُلَلاً سُنْدُسِيَّةً وَأَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي جَنَاهُ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهَا كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفِصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَرَّتِ الْأَسِرَّةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ وَتَبَاشَرَتْ وُحُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةُ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُورِ كَأْسَ حُمَيَّاهُ وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ وَانْتُهِكَتِ الْكِهَانَةُ وَرَهِبَتِ الرُّهْبَانِيَّةُ وَلَهِجَ بِخَبَرِهِ كُلُّ حَبْرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهَ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ مُحَمَّداً لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ

الشريفة أبوه عبد الله وكان قد اجتاز بأخواله بني عدي من الطائفة النجارية ومكث فيهم شهراً سقيماً يعانون سقمه وشكواه ولما تم من حمله على الراجح تسعة أشهر قمرية وآن للزمان أن ينجلي عنه صداه حضر أمه ليلة مولده آسية ومريم في نسوة من الحظيرة القدسية وأخذها المخاض فولدته صلى الله عليه وسلم نوراً يتلألأ سناه

ومحيّاً كالشمس منك مضيء أسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للدين سرور بيومه وازدهاء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار ما لم تنله النساء
وأتت قومها بأفضل مما حملت قبل مريم العذراء
مولد كان منه طالع الكفر وبال عليهم ووباء
وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحق الهناء

هذا وقد استحسن القيام عند ذكر مولده الشريف أئمة ذوو رواية وروية فطوبى لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه ومرماه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

وَبَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى الْاَرْضِ رَافِعًا
رَاْسَهُ اِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ مُومِيًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ اِلَى سُؤْدَدِهِ وَ
عَلَاهُ وَمُشِيرًا اِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ وَاَنَّهُ الْحَبِيبُ
الَّذِي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ وَدَعَتْ اُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَ
هُوَ يَطُوفُ بِهَاتِيكَ الْبَنِيَّةِ فَاَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ اِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ
السُّرُورِ مُنَاهُ وَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ
وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ
طَيِّبًا دَهِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ
سَبْعِ لَيَالٍ سَوِيَّةٍ وَاَوْلَمَ وَاَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَاَكْرَمَ مَثْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَآئِبُ غَيْبِيَّةٌ اِرْهَاصًا
لِنُبُوَّتِهِ وَاِعْلَامًا بِاَنَّهُ مُخْتَارُ اللّٰهِ وَمُجْتَبَاهُ فَزِيدَتِ السَّمَآءُ
حِفْظًا وَرُدَّ عَنْهَا الْمَرَدَةُ وَذَوُو النُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَرُجِمَتِ

ٱلنُّجُومُ ٱلنَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلْأَنْجُمُ ٱلزُّهْرِيَّةِ وَٱسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وِهَادُ
ٱلْحَرَمِ وَرُبَاهُ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ ٱلشَّامِ
ٱلْقَيْصَرِيَّةِ فَرَآهَا مَنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ وَٱنْصَدَعَ
ٱلْإِيوَانُ بِٱلْمَدَائِنِ ٱلْكِسْرَوِيَّةِ ٱلَّذِي رَفَعَ أَنُوشِرْوَانُ سَمْكَهُ
وَسَوَّاهُ وَسَقَطَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ شُرُفَاتِهِ ٱلْعُلْوِيَّةِ وَكُسِرَ مُلْكُ
كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ وَخَمِدَتِ ٱلنِّيرَانُ ٱلْمَعْبُودَةُ
بِٱلْمَمَالِكِ ٱلْفَارِسِيَّةِ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ ٱلْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ
وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ هَمَدَانَ وَقُمٍّ مِنَ ٱلْبِلَادِ
ٱلْعَجَمِيَّةِ وَجَفَّ إِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا ٱلثَّجَّاجِ يَنَابِيعُ
هَاتِيكَ ٱلْمِيَاهِ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةَ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ
وَبَرِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْآنِ ٱللَّهَاهُ وَكَانَ
مَوْلِدُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِٱلْمَوْضِعِ ٱلْمَعْرُوفِ بِٱلْعِرَاصِ
ٱلْمَكِّيَّةِ وَٱلْبَلَدِ ٱلَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ
وَٱخْتُلِفَ فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ

لِلعُلَمَاءِ مَروِيَّة وَالرَّاجِحُ فِي يَومِ الاِثنَينِ ثَانِى عَشَرَ مِن شَهرِ رَبِيعِ الاَوَّلِ مِن عَامِ الفِيلِ الَّذِى صَدَّهُ اللهُ عَنِ الحَرَمِ وَحَمَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبرَهُ الكَرِيم

بِعَرفٍ شَذِيٍّ مِن صَلاَةٍ وَتَسلِيم

وَاَرضَعَتهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اَيَّامًا ثُمَّ اَرضَعَتهُ ثُوَيبَةُ الاَسلَمِيَّةُ الَّتِى اَعتَقَهَا اَبُولَهَبٍ حِينَ وَافَتهُ عِندَ مِيلاَدِهِ عَلَيهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بِبُشرَاهُ فَاَرضَعَتهُ مَعَ ابنِهَا مَسرُوحٍ وَاَبِى سَلَمَةَ وَهِىَ بِهِ حَفِيَّة وَاَرضَعَت قَبلَهُ حَمزَةَ الَّذِى حُمِدَ فِى نُصرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَبعَثُ اِلَيهَا بِصِلَةٍ وَكِسوَةٍ هِىَ بِهَا حَرِيَّة اِلَى اَن اَورَدَ هَيكَلَهَا رَائِدُ المَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ قِيلَ عَلَى دِينِ قَومِهَا الفِئَةِ الجَاهِلِيَّة وَقِيلَ اَسلَمَت اَثبَتَ الخِلاَفَ ابنُ مَندَه وَحَكَاهُ ثُمَّ اَرضَعَتهُ الفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعدِيَّة وَكَانَ قَد رَدَّ كُلٌّ مِنَ القَومِ ثَديَهَا لِفَقرِهَا وَاَبَاهُ فَاَخصَبَ عَيشُهَا بَعدَ المَحلِ قَبلَ العَشِيَّة وَدَرَّ ثَديُهَا بِدَرٍّ دَرِّ اللَّبَنِ

اليمين منهما والبن الاخ اخاه واصبحت بعد الهزل والفقر غنية وسمنت الشارف لديها والشياه وانجاب عن جانبها كل ملمة ورزية وطرز السعد برد عيشها الهني ووشاه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

وكان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر بعناية ربانية فقام على قدميه في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع من الشهور بفصيح النطق قواه وشق الملكان صدره الشريف لديها واخرجا منه علقة دموية وازالا منه حظ الشيطان وبالثلج غسلاه وملاه حكمة ومعاني ايمانية ثم خاطاه وبخاتم النبوة ختماه ووزناه فرجح بالف من امته امته الخيرية ونشأ صلى الله عليه وسلم على اكمل الاوصاف من صباه ثم ردده الى امه وهي به غير سخية حذرا من ان يصاب بمصاب حادث تخشاه ووفدت عليه حليمة في ايام خديجة السيدة الوضية فحباها

مِنْ حِبَاءِ الْوَافِرِ بِحِبَاه ُ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ
إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّة ُ وَبَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيفِ
بِسَاطَ بِرِّهِ وَنِدَائِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ
وَالذُّرِّيَّةِ وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِنْ ثِقَاتِ الرُّوَاة ُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيم
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيم

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّه ُ
إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشِعْبِ
الْحَجُونِ الْوَفَاة ُ وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةُ الَّتِي
زَوَّجَهَا عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَة
مَوْلَاهُ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ
وَأَعْلَى رُقْيَة ُ وَقَالَ إِنَّ لِابْنِي هٰذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا فَبَخٍ بَخٍ لِمَنْ وَقَّرَهُ
وَوَالَاه ُ وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُه ُ
الْأَبِيَّة ُ وَكَثِيرًا مَا غَدَا فَاغْتَذَى بِمَاءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرْوَاه ُ
وَلَمَّا أُنِيخَتْ بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيَّةِ

كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ وَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً رَحَلَ بِهِ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَقَدْ عَرَفَهُ الرَّاهِبُ بَحِيرَاءُ بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَرَسُولَ اللهِ وَنَبِيَّهُ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ أَوَّاهُ وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ وَالسَّمَاوِيَّةِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ وَأَمَرَ عَمَّهُ بِرَدِّهِ إِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمْ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمْ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي تِجَارَةٍ لِخَدِيجَةَ الْفَتِيَّةِ وَمَعَهُ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُومُ بِمَا عَنَاهُ فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمَعَةِ نَسْطُورَ رَاهِبِ النَّصْرَانِيَّةِ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ إِذْ مَالَ

إليه ظلها الوافر وآواه وقال ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي
ذو صفات نقية ورسول قد خصه الله تعالى بالفضائل
وحباه ثم قال لميسرة أفي عينيه حمرة استظهارا للعلامة
الخفية فأجابه بنعم فحق لديه ما ظنه فيه وتوخاه وقال
لميسرة لا تفارقه وكن معه بصدق عزم وحسن طوية فإنه
ممن أكرمه الله بالنبوة واجتباه ثم عاد إلى مكة فرأته
خديجة مقبلا وهي بين نسوة في علية وملكان على
رأسه الشريف من وهج الشمس قد أظلاه وأخبرها ميسرة
بأنه رأى ذلك في السفر كله وبما قال له الراهب أودعه لديه
من الوصية وضاعف الله في تلك التجارة ربحها ونماه
فبان لخديجة بما رأت وما سمعت أنه رسول الله تعالى إلى
البرية فخطبته لنفسها لتشم من الإيمان بطيب رياه فأخبر
أعمامه بما دعته إليه هذه البرة النقية فرغبوا فيها لفضل
ودين وجمال ومال وحسب ونسب كل من القوم يهواه وخطب
أبو طالب وأثنى عليه صلى الله عليه وسلم بعد أن حمد الله بمحامد

سَنِيَّةٍ وَقَالَ وَهُوَ وَاللّٰهِ بَعْدُ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سُرَاهُ
فَزَوَّجَهَا مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ عَمُّهَا وَقِيلَ أَخُوهَا
السَّابِقُ سَعَادَتُهَا الْأَزَلِيَّةُ وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ الْخَلِيلِ سَمَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ
الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ وَتَنَازَعُوا فِي الْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ وَعَظُمَ الْقِيلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا
عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا
الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاهُ فَحَكَمَ بِتَحْكِيمِ أَوَّلِ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ
السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا
هٰذَا الْأَمِينُ وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ
صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هٰذَا الْمُلِمِّ وَوَلِيَّهُ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ
تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ جَمِيعًا إِلَى مُرْتَقَاهُ فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ
الْبَنِيَّةِ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ



عطّر اللّهمّ قبره الكريم
بعرف شذيّ من صلاةٍ وتسليم

ولمّا كمل له صلّى الله عليه وسلّم اربعون سنة على اوفق الاقوال لذوي العالميّة بعثه الله تعالى للعالمين بشيرًا ونذيرًا فعمّهم برحماه وبُدئ الى تمام ستّة اشهر بالرّؤيا الصّادقة الجليّة فكان لايرى رؤيا الاجاءت مثل فلق صبحٍ اضاء سناه وانّما ابتُدئ بالرّؤيا تمرينًا للقوّة البشريّة لئلّا يفجأه الملك بصريح النّبوّة فلا تقواه قواه وحبّب اليه الخلاء فكان يتعبّد بحراء اللّيالي العدديّة الى ان اتاه فيه صريح الحقّ ووافاه وذلك في يوم الاثنين لسبع عشر خلت من شهر اللّيلة القدريّة ثمّ اقوال لسبع اولاربع وعشرين منه اولثمانٍ من شهر مولده الّذي بدا فيه بدر محيّاه فقال له اقرأ فابى فغطّه غطّة قويّة ثمّ قال له اقرأ فابى فغطّه غطّة ثانية حتّى بلغ منه الجهد وغطّاه ثمّ قال له اقرأ فابى فغطّه غطّة ثالثة ليتوجّه الى ما سيلقى اليه بجمعيّة ويقابله بجدٍّ واجتهادٍ ويتلقّاه ثمّ فتر الوحي ثلث

سِنِينَ وَثَلٰثِينَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ إِلَى انْتِشَاقِ هَاتِيكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ثُمَّ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَاءَ جِبْرِيلُ بِهَا وَنَادَيهُ فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِي تَقَدُّمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ وَالتَّقَدُّمَ عَلَى رِسَالَتِهِ بِالْبِشَارَةِ وَالنِّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ الْغَارِ وَالصِّدِّيقِيَّةِ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللهُ بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَاهُ وَمِنَ الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ الْأَرِقَّاءِ بِلَالٌ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللهِ أُمَيَّةُ وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِتْقِ مَا أَوْلَاهُ ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ أَنْهَلَهُ الصِّدِّيقُ رَحِيقَ التَّصْدِيقِ وَسَقَاهُ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مُخْفِيَةً حَتَّى أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ بِدُعَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ حَتَّى عَابَ آلِهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا

سِوَى الْوَحْدَانِيَّةِ فَتَجَرَّؤُا عَلَى مُبَارَزَتِهِ بِالْعَدَاوَةِ وَاذَاهُ
وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْبَلَآءُ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ خَمْسٍ اِلَى النَّاحِيَةِ
النَّجَاشِيَّةِ وَحَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ اَبُوطَالِبٍ فَهَابَهُ كُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ
وَتَحَامَاهُ وَفُرِضَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ
ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهِ فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَفُرِضَ عَلَيْهِ
رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ثُمَّ نُسِخَ بِاِيجَابِ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ وَمَاتَ اَبُوطَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ
مِنْ عَاشِرِ الْبَعْثَةِ وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ وَتَلَتْهُ خَدِيجَةُ
بَعْدَ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَآءُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُرَاهُ وَاَوْقَعَتْ
قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ اَذِيَّةٍ وَاَمَّا الطَّائِفَ
يَدْعُو ثَقِيفًا فَلَمْ يُحْسِنُوا بِالْاِجَابَةِ قِرَاهُ وَاَغْرَوْا بِهِ
السُّفَهَاءَ وَالْعَبِيدَ فَسَبُّوهُ بِاَلْسِنَةٍ بَذِيَّةٍ وَرَمَوْهُ
بِالْحِجَارَةِ خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ثُمَّ عَادَ اِلَى مَكَّةَ
حَزِينًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ فِي اِهْلَاكِ اَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّةِ
فَقَالَ اِنِّي اَرْجُو اَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ اَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ

عطّر اللّهمّ قبره الكريم
بعرفٍ شذيٍّ من صلوةٍ وتسليم

ثمّ أُسرى بروحه وجسده يقظةً الى المسجد الاقصى ورحابه القدسيّة وعرج به الى السّموات فرأى آدم في الاولى وقد جلّله الوقار وعلاه ورأى في الثّانية عيسى بن مريم البتول البرّة النّقيّة وابن خالته يحيى الّذى أُوتي الحكم في حال صباه ورأى في الثّالثة يوسف بصورته الجماليّة وفي الرّابعة ادريس الّذى رفع الله مكانه وأعلاه وفي الخامسة هارون المحبّب في الامّة الاسرائيليّة وفي السّادسة موسى الّذى كلّمه الله وناجاه وفي السّابعة ابراهيم الّذى جاء ربّه بسلامة القلب والطّويّة وحفظه من نار نمرود وعافاه ثمّ رفع الى سدرة المنتهى الى ان سمع صريف الاقلام بالامور المقتضية الى مقام المكافحة الّذى قرّبه الله فيه وادناه واماط له حجب الانوار الجلاليّة وأراه بعيني رأسه من حضرة الرّبوبيّة ما أراه وبسط له

بُسُطَ الإِدْلَالِ فِي الْمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ

خَمْسِينَ صَلَاةً ثُمَّ انْهَلَّ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ عَمَلِيَّةٍ

وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ

وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوِيَّةٍ

وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ

فَآمَنَ بِهِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِرِضَاهُ وَحَجَّ مِنْهُمْ

فِي الْقَابِلِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوهُ بَيْعَةً حَقِّيَّةً ثُمَّ انْصَرَفُوا

فَظَهَرَ الْإِسْلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهُ وَمَأْوَاهُ وَقَدِمَ

عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُونَ أَوْ وَثَلَاثَةٌ أَوْ وَخَمْسَةٌ

وَامْرَأَتَانِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ فَبَايَعُوهُ وَأَمَّرَ

عَلَيْهِمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا حَجَاجِحَةً سَرَاةً فَهَاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ مَكَّةَ

ذَوُو الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ رَغْبَةً فِيمَا أَعَدَّ لِمَنْ

هجر الكفر وناواه وخافت قريش ان يلحق صلى الله عليه وسلم باصحابه على الفورية فأتمروا بقتله فحفظه الله تعالى من كيدهم ونجاه واذن له في الهجرة فرقبه المشركون ليوردوه بزعمهم حياض المنية فخرج عليهم ونثر على رؤسهم التراب وحثاه وأم غار ثور وفاز الصديق فيه بالمعية واقاما فيه ثلاثا تحمي الحمائم والعناكب حماه ثم خرجا منه ليلة الاثنين وهو صلى الله عليه وسلم على خير مطية وتعرض له سراقة فابتهل فيه الى الله ودعاه فساخت قوائم يعبوبه في الارض الصلبة القوية وسأله الامان فمنحه اياه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

ومر صلى الله عليه وسلم بقديد على ام معبد الخزاعية واراد ابتياع لحم او لبن منها فلم يكن خباؤها الشيء من ذلك قد حواه فنظر الى شاة في البيت خلفها الجهد عن الرعية فاستأذنها في حلبها فاذنت وقالت لو كان بها حلب لاصبناه فمسح

الضَّرعَ مِنها ودعى اللهَ مولِيَهُ ووليَّه فدرّت فحلب وسقى كلّا
مِن القومِ وأرواه ثمّ حلب وملأ الإناء وغادره لديها آية
جليّة فجاء أمّ معبدٍ ورأى اللبن فذهب به العجبُ إلى
أقصاه وقال أنى لكِ هذا ولا حلوب بالبيتِ تبضّ بقطرةٍ
لبنيّةٍ فقالت مرّ بنا رجلٌ مباركٌ كذا وكذا جثمانه ومعناه
فقال هذا صاحبُ قريشٍ وأقسم بكلّ أليّةٍ بأنّه لولاه لآمن به
واتّبعه ودناه وقدم صلّى الله عليه وسلّم المدينة يوم
الاثنين ثاني عشر ربيع الأوّل وأشرقت به أرجاؤها الزكيّة
وتلقاه الأنصار ونزل بقباءٍ وأسّس مسجدها على تقواه

عطّر اللّهمّ قبره الكريم
بعرفٍ شذيٍّ من صلاةٍ وتسليم

وكان صلّى الله عليه وسلّم أكمل الناس خلقاً وخُلقاً ذا ذاتٍ
وصفاتٍ سنيّةٍ مربوع القامة أبيض اللون مشرباً بحمرةٍ
واسع العينين أكحلهما أهدب الأشفار قد منح الزجج حاجباه
مفلّج الأسنان واسع الفم حسنه واسع الجبين ذا جبهةٍ

هلالية

هِلَالِيَّةٍ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ احْدِيدَابٍ حَسَنُ الْعِرْنِينِ أَقْنَاهُ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ سَبْطُ الْكَفَّيْنِ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ كَثُّ اللِّحْيَةِ عَظِيمُ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الْأُذُنِيَّةِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّةِ وَيَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ انْتِقَاهُ وَكَانَ يُصَافِحُ الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّةً وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ وَيُدْرَاهُ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَوٰةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْلُبُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِيرَةٍ سَرِيَّةٍ وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ

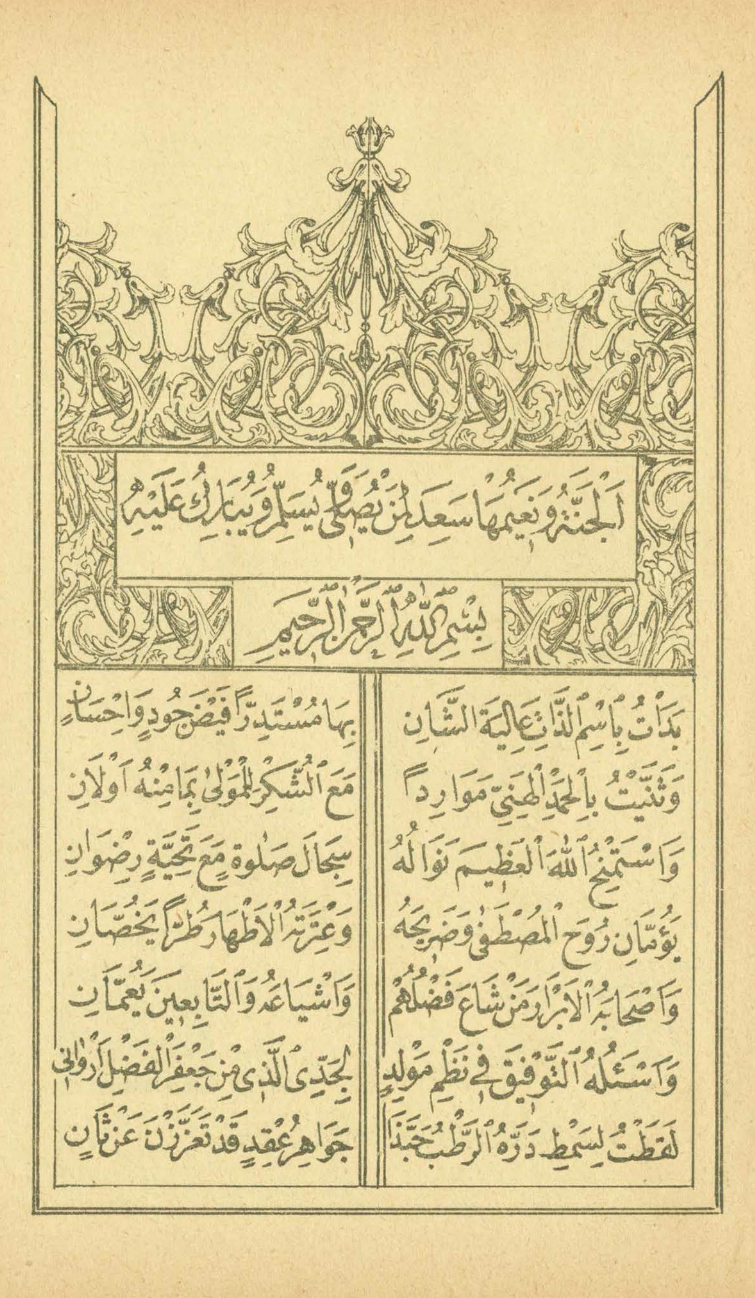
مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يحقر فقيرا اوقعه الفقر واشواه ويقبل
المعذرة ولا يقابل احدا بما يكره ويمشي مع الارملة وذي العبودية
ولا يهاب الملوك ويغضب لله تعالى ويرضى لرضاه ويمشي خلف
اصحابه ويقول خلوا ظهري للملائكة الروحانية ويركب البعير
والفرس والبغلة وحمارا بعض الملوك اليه اهداه ويعصب
على بطنه الحجر من الجوع وقد اوتي مفاتيح الخزائن الارضية و
راودته الجبال بان تكون له ذهبا فاباه وكان صلى الله عليه وسلم
يقل اللغو ويبدء من لقيه بالسلام ويطيل الصلوة ويقصر
الخطب الجمعية ويتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ويمزح ولا
يقول الا حقا يحبه الله تعالى ويرضاه وههنا وقف بنا جواد المقال عن
الطراد في الحلية البيانية وبلغ ضاعن الاملاء في فدافد الايضاح منتهاه

عطر اللهم قبره الكريم
بعرف شذي من صلاة وتسليم

اللهم يا باسط اليدين بالعطية يا من اذا رفعت اليه الكف العبد
كفاه يا من تنزه في ذاته وصفاته الاحدية عن ان يكون له

فيها نظائر و أشباه ويا من تفرّد بالبقاء والقدم والأزلية
يا من لا يرجى غيره ولا يعوّل على سواه يا من استند الأنام إلى
قدرته القيّومية وأرشد بفضله من استرشده واستهداه
نسئلك اللهمّ بالأنوار القدسية التي أزاحت من ظلمات الشكّ
دجاه ونتوسّل إليك بشرف الذات المحمّدية ومن هو آخر
الأنبياء بصورته وأوّلهم بمعناه وبآله كواكب من البرية
وسفينة السلامة والنجاة وبأصحابه أولي الهداية والأفضلية
الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلاً من الله وبحملة شريعته
أولي المناقب والخصوصية الذين استبشروا بنعمة وفضل من الله
أن توفّقنا في الأقوال والأعمال لإخلاص النيّة وتنجح لكلّ من
الحاضرين مطلبه ومناه وتخلّصنا من أسر الشهوات و
الأدواء القلبية وتحقّق لنا من الآمال ما بك ظننّاه وتكفينا كلّ
مدلهمّة وبليّة ولا تجعلنا ممّن اهواه هواه وتدني لنا من
حسن اليقين قطوفاً دانية جنيّة وتمحو عنّا كلّ ذنب جنيناه
وتستر لكلّ منّا عيبه وعجزه وحصره وعيّه وتسهّل لنا من صالح

الأعمال ما عز ذراه وتعم جمعنا هذا من خزائن منحك السنية برحمة ومغفرة وتديم عمن سواك غناه اللهم آمن الروعات واصلح الرعاة والرعية واعظم الأجر لمن جعل هذا الخير في هذا اليوم وأجراه اللهم اجعل هذه البلدة وسائر بلاد الاسلام آمنة رخية واسقنا غيثا يعم انسكاب سيبه السبسب وربَاه واغفر لناسج هذه البرود المحبرة المولدية سيدنا جعفر من إلى البرزنجي نسبته ومنتماه وحقق له الفوز بقربك والرجاء والأمنية واجعل مع المقربين مقيله وسكناه واستر له عيبه وعجزه وحصره وعيه وكاتبها وقارئها ومن اصاخ اليها سمعه واصغاه اللهم وصل وسلم على اول قابل للتجلي من الحقيقة الكلية وعلى آله وصحبه ومن نصره ووالاه ما شنفت الآذان من وصفه الدري باقراط جوهرية وتحلت صدور المحافل المنيفة بعقود حلاه وافضل الصلوة واتم التسليم على سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين



الجنة ونعيمها سعد لمن يصلي ويسلم ويبارك عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت باسم الذات عالية الشان / بها مستدراً فيض جود وإحسان
وثنيت بالحمد الهني موارداً / مع الشكر للمولى بما منه أولان
واستمنح الله العظيم نواله / سجال صلوة مع تحية رضوان
يؤمان روح المصطفى وضريحه / وعترته الأطهار طراً يخصان
وأصحابه الأبرار من شاع فضلهم / وأشياعهم والتابعين يعمان
وأسئله التوفيق في نظم مولد / لجدي الذي من جعفر الفضل أرواني
لقطت لسمط دره الرطب حبذا / جواهر عقد قد تعززن عن ثان

وانظم منها البعض خوف طالة ويكفى محيط الجيد من عقد عقيان
وبالله مولاى استعنت وحوله وقوته في سر سر واعلان

الهى روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

وبعد فخير الخلق طرا محمد سلالة عبد الله صفوة عدنان
وقد شاع بين العالمين جدوده وعد الى عدنان ما بين اخدان
وعدنان حقا للذبيح انتسابه لدى معشر الانساب من غير بهتان
حماه اله العرش من ظهر ادم الى صلب عبد الله من رجس شيطان
الى ان بدا من خير بيت ومعشر وخير خيار الخلق من نوع انسان
وقد صان من فعل السفاح اصوله الى ان بدا كالبدر يهدى لرحمان
وكان نبيا والصفى مجندل على باب دار الخلد مرتع ولدان
واعطى له ذات العلوم واسمها لادم قد اعطى فلله من شان



الهى روح روحه وضريحه
بعرف شذي من صلوة ورضوان

وما زال نور المصطفى متنقلا من الطيب الاتقى لطاهر اردان

الى

إلى صُلبِ عبدِ الله ثمَّ لآمنةٍ ... وقد أصبحا والله مِن أهلِ إيمانِ

وجاءَ لهذا في الحديثِ شواهدٌ ... ومالَ إليه الجمُّ مِن أهلِ عرفانِ

فسلِّمْ فإنَّ الله جلَّ جلالُه ... قديرٌ على الإحياءِ في كلِّ أحيانِ

وإنَّ الإمامَ الأشعريَّ لمُثبتٌ ... نجاتَهما نصًّا بمحكمِ تبيانِ

وحاشا إلهَ العرشِ يرضى جنابُه ... لوالدي المختارِ رؤيةَ نيرانِ

وقد شاهدا مِن معجزاتِ محمدٍ ... خوارقَ آياتٍ تلوحُ لأعيانِ



إلهي روِّحْ روحَه وضريحَه ... بعَرفٍ شذيٍّ مِن صلاةٍ ورضوانِ

فمنها ضياءٌ لاحَ ليلةَ مولدٍ ... أضاءتْ به بصرى وسائرُ أكوانِ

ولاحتْ قصورُ الشامِ مِن أرضِ مكةٍ ... رأتْ أمُّه منها شوامخَ بنيانِ

ومنها لقد غاضتْ بحيرةُ ساوةٍ ... وموضعُها ما بينَ قمٍّ وهمدانِ

وفاضَ معينٌ في سماوةَ لم يكنْ ... به قبلُ ماءٌ ينقعنْ لظمآنِ

وأُخمدتِ النيرانُ مِن أرضِ فارسٍ ... وأصبحَ كسرى مشفقًا كسرَ إيوانِ

وخرَّتْ له الشُّرفاتُ مِن شامخِ البنا ... وباتَ مروَّعًا حاسيًا كأسَ أحزانِ

وقد كسرَ اللهُ المهيمنُ مُلكَه ... على عددِ الشُّرفاتِ حتى بغلمانِ

ملوك بنى كسرى رجال ونسوة ... وما ملكوا فى الفرس من جم بلدان

بدعوة طه مزق الله ملكهم ... ليتمزيق مسطور دعاه لديان

الهى روح روحه وضريحه

بعرف شذى من صلوة ورضوان

واخصبت الاقطار من بعد جدبها ... وادنيت الاثمار للقاطف الجان

وخرت على الافواه حزنا وحسرة ... تماثيل اصنام عبدن وصلبان

وبالحمل نادت فى قريش دوابها ... بقول فصيح مخرس كل ملسان

واصبحت الاحبار تلهج جهرة ... باخباره الحسنى وسائر كهان

تقول غدا شمس الهداية تنجلى ... وينجاب ليل الشرك بالاغيد الحاز

ولما مضى شهران من بعد حمله ... توفى بالفيحاء والده الهان

اتاها سقيم الجسم من ارض غزة ... اقام بها شهرا وسار لرضوان

وفى كل شهر تم من حمل احمد ... لاظهاره فى الكون يبدو نداء از

ولم تشك فى حمل به الوهن امه ... سوى رفع حيض دل عنه بايقان

ويأتى لها فى الشهرات مبشرا ... يقول حملت اشرف الانس والجان

ومذ تم حمل الهاشمى محمد ... اتى امه فى الطلق اربع نسوان

فَثِنْتَانِ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ تَبَدَّتَا ... وَآسِيَةُ مَعَ مَرْيَمٍ بِنْتِ عِمْرَانِ

هُنَالِكَ شَدَّ الطَّلْقُ حَزْمَ نِطَاقِهِ ... وَجَاءَ لَهَا السَّاقِي بِكَأْسٍ هَنَاهَا

فَأَطْلَعَتِ الْبَدْرَ الْمُنِيرَ مُتَمِّماً ... عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مَكْحُولَ أَعْيَانِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلوٰةٍ وَرِضْوَانِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ... صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

مَرْحَباً يَا مَرْحَباً يَا مَرْحَباً ... مَرْحَباً جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَباً

يَا نَبِي سَلَامٌ عَلَيْكَ ... يَا رَسُولْ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبْ سَلَامٌ عَلَيْكَ ... صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا ... فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورْ

مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَأَيْنَا ... قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورْ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ ... أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورِ

أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي ... أَنْتَ مِصْبَاحُ السُّرُورِ

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدْ　　يَا عَرُوسَ الخَافِقِينِ
يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ　　يَا إِمَامَ القِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ　　يَا كَرِيمَ الوَالِدَيْنِ
حَوْضُكَ الصَّافِي المُبَرَّدْ　　وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ
مَا رَأَيْنَا العِيسَ حَنَّتْ　　بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكْ
وَالغَمَامَةْ قَدْ أَظَلَّتْ　　وَالمَلَا صَلُّوا عَلَيْكْ
وَأَتَاكَ العُودُ يَبْكِي　　وَتَذَلَّلْ بَيْنَ يَدَيْكْ
وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي　　عِنْدَكَ الظَّبْيُ النَّفُورُ
عِنْدَمَا شَدُّوا المَحَامِلْ　　وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلْ
جِئْتُهُمْ وَالدَّمْعُ سَائِلْ　　قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلْ
وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلْ　　أَيُّهَا الشَّوْقُ الجَزِيلْ
نَحْوَ هَاتِيكَ المَنَازِلْ　　بِالعَشِيِّ وَالبُكُورِ
كُلُّ مَنْ فِي الكَوْنِ هَامُوا　　فِيكَ يَا بَاهِي الجَبِينِ
وَلَهُمْ فِيكَ غَرَامُ　　وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينْ
فِي مَعَانِيكَ الأَنَامُ　　قَدْ تَبَدَّتْ حَائِرِينْ

أَنْتَ لِلرُّسْلِ خِتَامُ ... أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ
عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ يَرْجُو ... فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرْ
فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ... يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي ... يَا مُجِيرُ مِنَ السَّعِيرِ
يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ... فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى ... وَانْجَلَى عَنْهُ الْحُزُونُ
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى ... فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا ... قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى ... دَائِمًا طُولَ الدُّهُورِ
يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ... يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ ... وَاغْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ
أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا ... وَالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ
أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي ... وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى ... مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ
رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعًا ... بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

وصلاة الله على احمد   عدد تحرير السطور



احمد الهادى محمد

صاحب الوجه المنير

وحين بدا كالشمس هلّل صارخا   فشمّته الاملاك فى الحين والآن
نظيفا وسبع الصد بالحلم قد سما   ومقطوع سر بل باكمل اختان
تدلت له الزهر التى عم ضوءها   وبالحرم المكى وسائر قيعان
الى جده جاء البشير مسارعا   فجاء قرير العين ساحب اردان
فشاهد نور الله اشرق مسفرا   والبس من بشرى الهناء رداآن
وادخله فى كعبة ودعا له   وعوذه بالبيت من حاسد شان
وقام به يدعو ويشكر ربه   على ماله اعطى بصدق واذعان
وسماه بعد السبع ثم محمدا   ليحمده المولى العلى وكونان
وقد سن اهل العلم والفضل والتقى   قياما على الاقدام مع حسن امعان
بتشخيص ذات المصطفى وهو حاضر   باى مقام فيه يذكر بل دان

فطوبى لمن تعظيمه جل قصده
ويا فوزه يحظى بعفو وغفران



انهى

الهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

وقد ارضعته الام سبعا وبعدها ... ثويبة ايضا من جراثيم قحطان

وثالثهن السعد وافى لسعدها ... حليمة مذ منها اله درّ ثديان

وكان قديما من عجاف تراهما ... كشنين ما بضّا بقطرة البان

فمال الى الثدي اليمين مسارعا ... وعفّ عن الثاني لارضاع اخوان

فاكرم به من منصف اي منصف ... ولا غرو عنه العدل ليس بنكران

وكان عليه الله صلى مسلما ... يشب شبابا فائقا كل غلمان

يشب بيوم مثل شهر لصبية ... فبعد ثلاث قد اقلته رجلان

وفي خمسة اضحى يسير بقوة ... وفي تسعة ناجا بافصح تبيان

ويوم من الايام وهو بحيها ... توجه يرعى اذ اتاه رسولان

من الله شقا صدره ثم علقة ... لقد اخرجا واستنزعا حظ شيطان

وبالثلج ايضا غسلاه وحكمة ... لقد ملآه مع معاني ايمان

فردّته حقا وهي غير سخينة ... الى امه خوفا به شرّ حدثان

وقد طرز السعد العريض برودها ... ومن بعد فقر اصبحت ذات وجدان




إلهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

فأمّت به الأم الأمينة يثربا ... تزور لعبد الله مشهد غفران
فزارت ومعها أمّ أيمن قد أتت ... وآبت وبالأبواء دانت لديّان
وقبل احتضار أشعرت بمقالة ... تبشّره فيها بأشرف أديان
تبشّره بالوحي بعد رسالة ... وتنهاه فيها عن عبادة أوثان
بمضمون شعر مشعر بنجابتها ... هنيئاً لها فازت بأشرف ولدان
ولمّا انتشى وافى لبصرى وعمّه ... على نجب الأعزاز من خير أوطان
فخاف به مكر اليهود وكيدهم ... فآب به فوراً بإرشاد رهبان




إلهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

وسافر مولانا المشفّع ثانياً ... لبصرى بلاد الشام من أرض حوران
إلى سوقها يبتاع فيها تجارة ... وميسرة المولى بجملة ركبان
وذلك لأمّ المؤمنين التي سمت ... خديجة ذات الطهر عادة إحصان
ومدخلها وافى إلى فيء دوحة ... ونام بقلب مبصر غير غفلان

فظلّ

فما له في الحين وارف ظلها … يقيه هجير الحر من بين ضعفان

ومعجزة الهادي الشفيع محمد … لنسطور مذ لاحت بأفصح برهان

تجلى له وجه اليقين بأنه … نبي رسول كامل النعت والشان

فجاء إلى مولى خديجة سائلا … بعينيه هل من حمرة لونها قان

فقال له فيه محقق ظنه … وابدى له الاسرار من غير كتمان

وقال له كن معه احسن طوية … فهذا هو المبعوث آخر ازمان

وعاد قرير العين منها لمكة … مضاعف ربح صين عن كل خسران



الهي روح روحه وضريحه

بعرف شذي من صلوة ورضوان

ولما بدا كالشمس كانت خديجة … بأعلى محل مشرق بين نسوان

رأته ومعه من ملائكة السماء … رسولان من ضح الشموس يظلان

لتنتشق التصديق من طيب قربه … وتعلن بالتوحيد للواحد الدان

لقد خطبت تلك التقية نفسه … الى نفسها وقت لها منه عينان

فقص على الاعمام في الحين امره … فقالوا رضينا حرة بنت فتيان

لما قد حوت من نسبة قرشية … ومال ودين مع جمال واعوان

وقام خطيباً للمُمجّد عمُّه
ومن بعد حمد الله أثنى بإعلانِ

على القرشيّ الهاشميّ محمّدٍ
فقال له شأنٌ سيبدو وبرهانْ

وأولدها كلَّ البنين سوى الذي
بإسم خليل الله سُمّي بإيقانِ

الهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلواتٍ ورضوانْ

وحبّب مولانا الخلاء لقلبه
فأمّ حراءً وهو من أرض نعمانِ

تعبّد فيه كم ليالٍ لربّه
فوافاه جبرائيل فيه بقرآنِ

وكان ابتداء الوحي وافى لرؤيةٍ
لتمرين جثمانٍ لوارد فرقانِ

وكان يقيناً كلّ ما قصّ رؤيةً
سريعاً كما قد قصّ تأتي بتبيانِ

فأرسله الرحمن للخلق رحمةً
رسولاً مطاعاً في الوجود بسلطانِ

الى دينه يدعو الأنام بأسرهم
فأدنى بر قاصٍ وأقصى به دانِ

الهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوةٍ ورضوانْ

وأسرى به ربي من الحجر ليلةً
الى المسجد الأقصى لرؤية حنانِ

كما البدر في داجٍ من الليل قد سرى
وجبريل مع ميكال معه يسيرانِ

وَمُدْخَلَ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ جُمِّعَتْ | لَهُ الرُّسُلُ وَالْاَمْلَاكُ مَعْ كُلِّ رُوحَانِ
وَقَدَّمَهُ جِبْرِيلُ صَلَّى بِجَمْعِهِمْ | اِمَامًا وَهُمْ لِلْحَقِّ اَكْثَرُ اِذْعَانِ
وَذَاكَ لِمَا يَدْرُونَ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي | عَلَيْهِمْ عَلَا طُرًّا بِمِنَّةِ مَنَّانِ
هُنَالِكَ لِلْمِعْرَاجِ بَادَرَ مُسْرِعًا | لِيَرْقَى اِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ بِجُثْمَانِ
وَجَاوَزَهُنَّ الْكُلَّ وَالرُّوحُ خَادِمٌ | لِحَضْرَتِهِ الْعُلْيَا بِمَشْهَدِ عِرْفَانِ
اِلَى اَنْ دَنَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ اِذْ دَنَى | وَشَاهَدَ ذَاتَ اللّٰهِ رُؤْيَةَ اَعْيَانِ
وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ فِي صُبْحِ يَوْمِهِ | وَكَابَرَ مَنْ اَغْوَى بِفِتْنَةِ شَيْطَانِ

اِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ اَكْمَلَ خَلْقِهِ | بِخَلْقٍ وَخُلْقٍ سَيِّدُ الْاِنْسِ وَالْجَانِ
لَهُ قَامَةٌ مَرْبُوعَةٌ اَبْيَضُ الثَّنَا | اَغَرُّ كَحِيلُ الطَّرْفِ مُحْمَرُّ اَوْجَانِ
وَوَاسِعُ عَيْنٍ بَلْ وَاَهْدَبُ شُفْرِهَا | وَوَاسِعُ فَمٍ بَلْ وَاَفْلَجُ اَسْنَانِ
بِجَبْهَتِهِ بَدْرُ الْكَمَالِ مُتَمَّمٌ | وَشَمْسُ الضُّحَى وَالْفَجْرُ فِيهِ يُضِيئَانِ
بِاَحْسَنِ عِرْنِينٍ وَاَقْنَاهُ قَدْ سَمَى | حَوَى مَنْكِبَاهُ الْوُسْعَ خَدَّاهُ سَهْلَانِ
لَهُ زَجَجٌ فِي الْحَاجِبَيْنِ وَاَنْفُهُ | بِرِ بَعْضُ لَاحِدٍ يَدَابِ عَدْلُ كَمَرَّانِ

وضخم كراديس كذا كث لحية — وكفاه بالاحسان والجود سبطان

وكان عظيم الرأس صلتا جبينه — وذا شعر حاذ الشحمة اذان

وخاتمه ينبي بختم نبوة — وما بين كتفيه استقر بايقان

له عرق كاللؤلؤ الرطب عرفه — يفوق فتيت المسك في كل احيان

ومشيته الحسناء كانت تكفأ — كذا صبب ينحط منه لقيعان

وكان حبيب الله خيرة خلقه — يصافح من يلقاه من كل اخدان

مصافحة في سائر اليوم لم تزل — معبقة منه برياه كفان

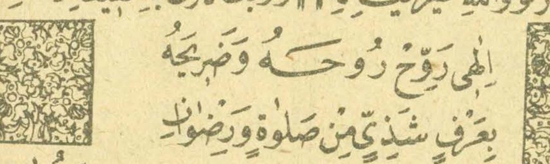
صبيا اذا ما مس يعرف مسه — ويدري بعرف الطيب من بين صبيان

كما البدر في تم تلألأ وجهه — وما البدر الا منه يزهو بلمعان

وقد قال حقا فيه ناعت وصفه — شبيها له ما ابصرت قط عينان

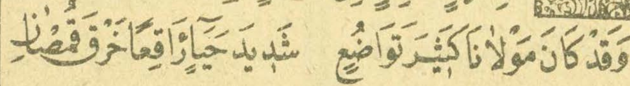
ولا شاهد الاملاك والجن مثله — ولا بشر في الخلق والخلق والشان

وما ادركوا والله غير خياله — وربك ادرى بالحقيقة لا ثان



الهي روح روحه وضريحه

بعرف شذي من صلوة ورضوان



وقد كان مولانا كثير تواضع — شديد حياء رافعا خرق قمصان

وَيَخْصِفُ نَعْلَيهِ وَيَحْلِبُ شَاتَهُ ... وَيَخْدُمُ أَهْلِيهِ بِرِفْقٍ وَإِحْسَانِ
يُحِبُّ مَسَاكِينًا يَعُودُ مَرِيضَهُم ... يُشَيِّعُ مَوْتَاهُمْ يُوَارِي بِأَكْفَانِ
وَلَيسَ لِمَنْ أَشْوَاهُ فَقْرٌ وَفَاقَةٌ ... يُحَقِّرُ بَلْ يَبْدُو لَهُ مِنْهُ بِشْرَانِ
وَيَقْبَلُ ذَا عُذْرٍ يُمَاشِي أَرَامِلاً ... يُوَاسِيهِمْ بِرًّا يُمَاشِي لِعُبْدَانِ
لَقَدْ مُلِئَتْ مِنْهُ الْمُلُوكُ مَهَابَةً ... وَمَا هَابَهُمْ بَلْ لَمْ يَخَفْ بَأْسَ سُلْطَانِ
وَيَغْضَبُ لِلّٰهِ الْكَرِيمِ وَيَرْتَضِي ... لِمَا يَرْتَضِيهِ زَاجِرًا أَهْلَ عِصْيَانِ
وَيَمْشِي وَرَاءَ الصَّحْبِ فِي السَّيْرِ قَائِلاً ... دَعُوا الظَّهْرَ لِلْأَمْلَاكِ مَعْ كُلِّ رُوحَانِ
وَقَدْ رَكِبَ الْهَادِي بَعِيرًا وَبَغْلَةً ... كَذَا فَرَسًا إِذْ كَانَ سَيِّدَ فُرْسَانِ
كَذَاكَ حِمَارًا قَدْ أَتَاهُ هَدِيَّةً ... وَبَعْضُ مُلُوكِ الْوَقْتِ أَهْدَاهُ وَالْآنِ

إِلٰهِي رَوِّحْ رُوحَهُ وَضَرِيحَهُ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلٰوةٍ وَرِضْوَانِ

وَلَمْ تَشْكُ جُوعًا مِنْهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ ... وَلَا عَطَشًا كَلَّا وَرَاضِعَ أَلْبَانِ
وَكَانَ كَثِيرًا مَاءَ زَمْزَمَ يَغْتَذِي ... إِذَا مَا غَدَا يَكْفِيهِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ
وَيَعْصِبُ أَحْجَارًا عَلَى الْبَطْنِ طَاوِيًا ... وَلَوْ شَاءَ غُذِّي مِنْ جِنَانٍ بِأَلْوَانِ
وَقَدْ سَلَّمَ الْمَوْلَى مَفَاتِيحَ أَرْضِهِ ... لِحَضْرَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدِ خُزَّانِ

وشمّ جبال راودته بانّها ... تكون له تبرا فلم يرد الفانی

وكان يقلّ اللغو يبدء من لقی ... بخير تحيّات يحيّی باعلان

يطيل صلوة خطبة جمعيّة ... يقصّرها لكن باكمل اركان

ويالف للاشراف يكرم فاضلا ... ويمزح حقّا مع نساء وغلمان

يقول بما يرضی الاله مقاله ... فداء فؤادی بل وروحی وانسانی

هو الشمس فی حسن هو البدر رونقا ... محيّاه فاق النيّرين بحسبان



الهی زوّح روحه وضريحه
بعرف شذیّ من صلوة ورضوان

الا خبّرا عنّی اهيل مودّتی ... بانّی به فان الی يوم اكفان

اری حبّه دينی ورشدی وملّتی ... وتعداد ما قد حاز فی الحسن اعيان

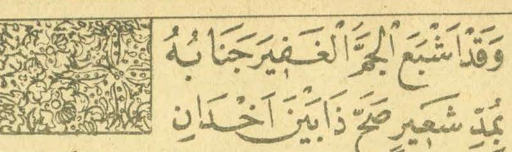
اهيم به ما عشت دهرا وان امت ... سأوصی به اهلی جميعا واخوان

هواه انيسی فی جنانی حبّه ... لطيفة روحی بل وروحی وريحان

له معجزات اخرست كلّ جاحد ... وسلّت علی المرتاب صارم برهان

دعی سرحة عجما فلبّت واقبلت ... تجرّ ذيول الذهو ما بين افنان

اشار الی البدر المنير بكفّه ... فخرّ له من اوجه وهو نصفان



وقد اشبع الجم الغفير جنابه ... بمد شعير صح ذا بين اخدان

واروى بماء من انامل كفه ... الجملة صحب حين جادت كسيحان

وهز قضيبا يوم احد لحاجة ... فعاد صقيلا في يد خير شجعان

وناهيك بالذكر الحكيم وما احتوى ... عليه من الاعجاز من حسن اتقان

مصاقع نجد مع تهامة احصروا ... عن المثل في آي وافصح عربان

له الشمس ردت والبعير شكا له ... ومن صائد قد فك ماسور غزلان

وسبحت الحصباء في بطن كفه ... ورد بها عينا جرت فوق اوجان

الى غيرذا من معجزات بقدر ما ... ببر وبحر من رمال وحيتان

ولولاه ما كان الخليل وآدم ... وموسى وعيسى بل وملك سليمان

اتوا قبله في الشكل لكنه الذي ... بمعناه وافى قبلهم وهو نوران

لامتهم جاؤا ينوبون عنه في ... بلاغ رسالات واخماد طغيان

وذا بعض ما اعطي وخص نبينا ... وما حصر ما قد حاز وسعى وامكان

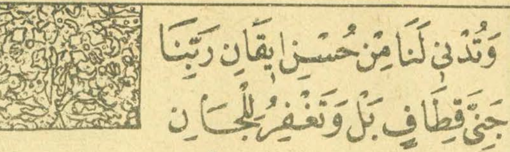
ومن قد فدا الايضاح اقصى نهاية ... لقد بلغ الاملاء وارد ربان

الى ههنا كنا اطرادا اهتمامه ... جواد مقالي في مهامه تبيان



إلهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

فيا مانح الطلاب كل عطية إذا رفعوا صفر اليدين بإذعان
تنزهت في ذات وصف عن السوى بلا شبه تعطي وتقضي بحرمان
قديم من الازال حق لك البقا فليس على غير سوائك تكلان
لقدرتك العليا ودام استنادنا بفضلك يا مفضال تهدي لحيران
بنورك يا الله ندعوك جهرة وبالمصطفى منجي الأسير مع العاني
إليك توسلنا به وهو ذخرنا كذا بنجوم الآل إكليل تيجان
هداة الورى والصحب طرا بأسرهم ولا سيما صهريه أيضا وأختان
وأحبار هذا الدين من ساد ذكرهم مسير القطا والقطر في كل عمران
ومن في الزوايا بالخمول لقد رضوا ولم يكحلوا بالنوم سهرا أجفان
فيا رب وفقنا لإخلاص نية بقول وفعل واختمن بإيمان
وإنجاح مطلوب وإبلاغ مقصد كذا وتقينا كل شر وخذلان
وما قد ظننا فيك من حسن ظننا تحقق وتكفينا أذية شيطان
ولا تجعلنا كالذي قد هوى به هواه إلى دار البوار بخسران



وتدني لنا من حسن ايقان ربنا
جنى قطاف بل وتغفر للجاني

وعم لهذا الجمع منك برحمة ... ومغفرة تنجيه من هول نيران
وعن غيرك اللهم حقق غناءنا ... واصلح ولاة الامر في كل بلدان
وامن لنا الروعات اصلح رعية ... وايد ملوك الدين من آل عثمان
ووفق لما ترضاه في كل حالة ... خليفته عبد الحميد هو الثاني
واعظم الهي الاجر منك لكل من ... لذي الخير اجرى من كهول وشبان
وامن واخصب سوح طه تحننا ... وقاضي بلاد المسلمين مع الداني
ورخص لنا الاسعار جودا ومنة ... ومن بغيث صيب وبهتان
وبالعفو والغفران فامنن تكرما ... لناظم عقد عز عن قدر اثمان
عبيدك زين العابدين هو الذي ... محمد الهادي ابوه وسبطان
الى آل برزنج شهير انتماؤه ... ونسبته للمصطفى ذات برهان
وحقق لبحر الفضل جعفر فوزه ... بقربك وارفعه بارفع كثبان
واسكنه فيها في جوار حبيبه ... واشهده ذاتا منك ليس لها ثاني
واسلافنا ولوالدين والنا ... واشياخنا مع حاضرين واخوان



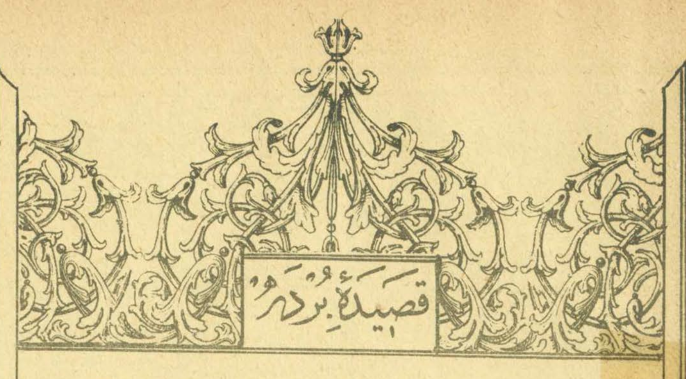
وكاتبها استر عيبه ثم حصره
وقارئها والسامعين باذان

وصل وسلم لي على خير قابل — تجلى كل للحقيقة والشان
كذا الآل والاصحاب والرسل سيما — اولى العزم والاملاك من خير روحان
صلاة مدى الايام ما فاه منشد — بسيرة خير الخلق في حسن الحان
وما شنفا لاسماع درّ وصفه — وقلد اجيادا قلائد مرجان
وحلت صدور للمحافل دائما — عقود حلاه الزين في سمط اتقان

الهي روّح روحه وضريحه
بعرف شذيّ من صلوة ورضوان

تمت بالخير

قصيكه



قصیدهٔ برده

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكر جيران بذی سلم — مزجت دمعا جری من مقلة بدم
ام هبت الريح من تلقاء كاظمة — واومض البرق فی الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففا همتا — وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب ان الحب منكتم — ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل — ولا ارقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت — به عليك عدول الدمع والسقم
واثبت الوجد خطی عبرة وضنی — مثل البهار علی خديك والعنم
نعم سری طيف من اهوی فارقنی — والحب يعترض اللذات بالالم
يا لائمی فی الهوی العذری معذرة — منی اليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالی لا سری بمستتر — عن الوشاة ولا دائی بمنحسم

مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ ... إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي ... وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ ... مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى ... ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ ... كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا ... كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا ... إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ... إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ ... وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً ... مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ... فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ... مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا ... وَإِنْ هُمَا مَحَّضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا ... فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أستغفر الله من قول بلا عمل   لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به   وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة   ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيى الظلام إلى   أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى   تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب   عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته   إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من   لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين   والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد   أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته   لكل هول من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به   مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق   ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس   غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وواقفون لديه عند حدهم   من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

فهو الذي تم معناه وصورته … ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه … فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم … واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

فانسب إلى ذاته ما شئت من شرف … وانسب إلى قدره ما شئت من عظم

فإن فضل رسول الله ليس له … حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما … أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به … حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى … للقرب والبعد منه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد … صغيرة وتكل الطرف من أمم

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته … قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر … وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها … فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها … يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق … بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف … والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه

كأنه وهو فرد في جلالته ... في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ... من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ... طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... وردّ واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فاعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ... أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذاً به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطراً لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيماً واستجرت به إلا ونلت جواراً منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له قلباً إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتلم
تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم
كم أبرأت وصباً باللمس راحته وأطلقت أرباً من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيبا من اليم أو سيلا من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح الى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن ارم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه ... لذي شقاق ولا يبغين من حكم

ما حوربت قط الا عاد من حرب ... أعدى الأعادي اليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم

فلا تعد ولا تحصى عجائبها ... ولا تسام على الاكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له ... لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى ... أطفأت حر لظى من وردها الشيم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم ... كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر ... عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ... وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ... من العناية ركناً غير منهدم
لما دعى الله داعينا لطاعته ... باكرم الرسل كنا اكرم الامم
راعت قلوب العدى انباء بعثته ... كنباة اجفلت غفلاً من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك ... حتى حكت بالقنا لحماً على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ... اشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ... ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم
كانما الدين ضيف حل ساحتهم ... بكل قرم الى لحم العدى قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة ... ترمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب ... يسطوا بمستاصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم ... من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة ابداً منهم بخير اب ... وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ... ماذا راوا منهم في كل مصطدم
وسل حنيناً وسل بدراً وسل احداً ... فصول حتف لهم ادهى من الوخم
المصدري البيض حمراً بعد ما وردت ... من العدى كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت ... اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ... والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم ... فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا ... فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ... إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ... به ولا من عدو غير منفصم

أحل أمته في حرز ملته ... كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل ... فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة ... في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ... ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه ... كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ... حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ... لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله ... يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ... من النبي ولا حبلي بمنصرم

فان لي ذمة منه بتسميتي   محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
ان لم تكن في معادي اخذا بيدي   فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه   او يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ الزمت افكاري مدائحه   وجدته لخلاصي غير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت   ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت   يدا زهير بما اثنى على هرم
يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به   سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي   اذا الكريم تجلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها   ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت   ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها   تاتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس   لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له   صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
واذن لسحب صلوة منك دائمة   على النبي بمنهل ومنسجم
والال والصحب ثم التابعين لهم   اهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا   واطرب العيس حادي العيس بالنغم

قصيدة منفرجة

اشتدي ازمة تنفرجي   قد آذن ليلك بالبلج
وظلام الليل لها سرج   حتى يغشاه ابو السرج
وسحاب الخير لها مطر   فاذا جاء الابان تجي
وفوائد مولينا جمل   لسروح الانفس والمهج
ولها ارج محيي ابدا   فاقصد محيا ذاك الارج
فلربتما فاض المحيا   ببحار الموج من اللجج
والخلق جميعا في يده   فذووا سعة وذووا حرج
ونزولهم وطلوعهم   فالى درك وعلى درج
ومعايشهم وعواقبهم   ليست في المشي على عوج
حكم نسجت بيد حكمت   ثم انتسجت بالمنتسج
فاذا اقتصدت ثم انعرجت   فبمقتصد وبمنعرج
شهدت بعجائبها حجج   قامت بالامر على الحجج
ورضا بقضاء الله حجى   فعلى مركوزتها فعج

وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدًى   فَاعْجَلْ لِخَزَائِنِهَا وَلِجِ

وَإِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا   فَاحْذَرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ

لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذَا   مَا جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ

فَهِجِ الْأَعْمَالَ إِذَا رَكَدَتْ   فَإِذَا مَا هِجْتَ إِذًا تَهِجِ

وَمَعَاصِي اللهِ سَمَاجَتُهَا   تَزْدَانُ لِذِي الْخُلُقِ السَّمِجِ

وَلِطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتِهَا   أَنْوَارُ صَبَاحٍ مُبْتَلِجِ

مَنْ يَخْطُبْ حُورَ الْعِينِ بِهَا   يُحْظَى بِالْحُورِ وَبِالْغُنُجِ

فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَهَا بِتُقًى   بِرِضَاهُ هُدًى وَتَكُونُ نَجِي

وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبٍ ذِي   حُرَقٍ وَبِصَوْتٍ فِيهِ شَجِي

وَصَلٰوةُ اللَّيْلِ مَسَافَتُهَا   فَاذْهَبْ فِيهَا بِالْفَهْمِ وَجِي

وَتَأَمَّلْهَا وَمَعَانِيَهَا   تَأْتِي الْفِرْدَوْسَ وَتَبْتَهِجِ

وَاشْرَبْ تَسْنِيمَ مُفَجَّرِهَا   لَا مُمْتَزِجًا وَبِمُمْتَزِجِ

مُدِحَ الْعَقْلُ الْآتِيهُ هُدًى   وَهَوًى مُتَوَلٍّ عَنْهُ هُجِي

وَكِتَابُ اللهِ رِيَاضَتُهُ   لِعُقُولِ النَّاسِ وَمُنْدَرِجِ

وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاتُهُمُ   وَسِوَاهُمْ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ

وإذا كنت المقدام فلا … تجزع في الحرث من الرهج

وإذا أبصرت منار هدى … فاظهر فرداً فوق الثبج

وإذا اشتاقت نفس وجدت … ألماً بالشوق المعتلج

وثنايا الحسنا ضاحكة … وتمام الضحك على الفلج

وعباب الأسرار اجتمعت … بأمانتها تحت الشرج

والرفق يدوم لصاحبه … والخرق يصير إلى الهرج

صلوات الله على المهدي … الهادي الخلق إلى النهج

وأبي بكر في سيرته … ولسان مقالته اللهج

وأبي حفص وكرامته … في قصة سارية الخلج

وأبي عمرو ذي النورين … المستهد المستحى البهج

وأبي حسن في العلم إذا … وافى بسحائبه الخلج

وعلى السبطين وأمهما … وجميع الآل وبمندرج

وصحابتهم وقرابتهم … وقفات الأثر بلا عوج

وعلى أتباعهم العلماء … بعوارف دينهم البهج

يا رب بهم وبآلهم … عجل بالنصر وبالفرج

وارحم يا أكرم من رحما — عبداً عن بابك لم يعج
واختم عملي بخواتمها — لأكون غداً في الحشر نجي
لكنّ بجودك معترف — فاقبل بمعاذيري بحجج
وإذا بك ضاق الأمر فقل — اشتدي أزمة تنفرجي

قصيدة

الحمد لمن قدر خيراً وخبالا — والشكر لمن صور حسناً وجمالا
فرد صمد عن صفة الخلق بريء — رب أزلي خلق الخلق كمالا
ذو المجد وبالجود وبالجد تجلى — ما مال عن العدل ولا نال ملالا
ذو القوة ذو الفضل وذو الطول مليك — ما دوحت الأرض جنوباً وشمالا
لا شبه ولا مثل ولا كفؤ لمولى — لا ولد ولا والد لا عم وخالا
لا ضد ولا ند ولا حد لربي — الآن كما كان ولم يلق زوالا
لا مثل لمن صور مثلاً ونذيرا — من قال سواه ذاك فقد قال محالا
لا قبل ولا بعد ولا وقت زماناً — لا مانع لا حاجة لله تعالى
أرسلت إلينا نبياً عربياً — للخلق هديه وللشرك أزالا
يا رب بنا نلنا وأنلهم برضاكا — ما دام سقيماً وبها حل حلالا

إياك طلبنا ولنعماك سألنا   تالله وبالله لمن خاب سؤالا

قصيدة

ولد الحبيب وخده متورد   والنور من وجناته يتوقد
ولد الذي لولاه ما ذكر النقا   كلا ولا كان المحصب يقصد
جبريل نادى في منصة حسنه   هذا مليح الكون هذا أحمد
هذا جميل الوجه هذا المرتضى   هذا كريم النعت هذا الأوحد
هذا الذي خلعت عليه ملابس   ونفائس فنظيره لا يوجد
هذا الذي جاءت إليه دوحة   والضب حقا قال أنت محمد
هذا الذي جاء البعير مسلما   والظبي جاء لنحوه يستنجد
هذا إمام المرسلين حقيقة   لا شك في هذا الحديث موحد
هذا الذي نبع الزلال بكفه   والجذع جاء لأجله يتردد
لم يأت في أولاد آدم مثله   فيمن مضى هذا حديث مسند
قالت ملائكة السماء بأسرها   ولد الحبيب ومثله لا يولد



لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهِ ثَلَاثًا وَفِي آخِرِ الثَّالِثَةِ يَقُولُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَفِي آخِرِهَا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
إِلَى آخِرِهَا وَفِي الْآخِرِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ثُمَّ الْفَاتِحَةَ
ثُمَّ الٓمٓ ذٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ثُمَّ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لِلّٰهِ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنْ تُبْدُوا مَا فِي اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَآءُ وَاللّٰهُ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اٰمَنَ الرَّسُولُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ اَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَاِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا
اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰينَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

هٰذِهٖ اَسْمَاءُ الْحُسْنٰى

نَسْاَلُكَ يَا مَنْ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ

اَلْبَارِئُ اَلْمُصَوِّرُ اَلْغَفَّارُ اَلْقَهَّارُ اَلْوَهَّابُ
اَلرَّزَّاقُ اَلْفَتَّاحُ اَلْعَلِيمُ اَلْقَابِضُ
اَلْبَاسِطُ اَلْخَافِضُ اَلرَّافِعُ اَلْمُعِزُّ اَلْمُذِلُّ
اَلسَّمِيعُ اَلْبَصِيرُ اَلْحَكَمُ اَلْعَدْلُ
اَللَّطِيفُ اَلْخَبِيرُ اَلْحَلِيمُ اَلْعَظِيمُ اَلْغَفُورُ
اَلشَّكُورُ اَلْعَلِيُّ اَلْكَبِيرُ اَلْحَفِيظُ
اَلْمُقِيتُ اَلْحَسِيبُ اَلْجَلِيلُ اَلْكَرِيمُ اَلرَّقِيبُ
اَلْمُجِيبُ اَلْوَاسِعُ اَلْحَكِيمُ اَلْوَدُودُ
اَلْمَجِيدُ اَلْبَاعِثُ اَلشَّهِيدُ اَلْحَقُّ اَلْوَكِيلُ
اَلْقَوِيُّ اَلْمَتِينُ اَلْوَلِيُّ اَلْحَمِيدُ
اَلْمُحْصِي اَلْمُبْدِئُ اَلْمُعِيدُ اَلْمُحْيِي اَلْمُمِيتُ
اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ اَلْوَاجِدُ اَلْمَاجِدُ
اَلْوَاحِدُ اَلْاَحَدُ اَلصَّمَدُ اَلْقَادِرُ اَلْمُقْتَدِرُ
اَلْمُقَدِّمُ اَلْمُؤَخِّرُ اَلْاَوَّلُ اَلْاٰخِرُ
اَلظَّاهِرُ اَلْبَاطِنُ اَلْوَالِي اَلْمُتَعَالِي اَلْبَرُّ

اَلتَّوَّابُ اَلْمُنْعِمُ اَلْمُنْتَقِمُ اَلْعَفُوُّ اَلرَّؤُفُ
مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَلْمُقْسِطُ اَلْجَامِعُ اَلْغَنِيُّ اَلْمُغْنِي اَلْمُعْطِي
اَلْمَانِعُ اَلضَّارُّ اَلنَّافِعُ اَلنُّورُ
اَلْهَادِي اَلْبَدِيعُ اَلْبَاقِي اَلْوَارِثُ اَلرَّشِيدُ اَلصَّبُورُ
اَلَّذِي تَقَدَّسَتْ عَنِ الْاَشْبَاهِ ذَاتُهُ وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ
الْاَمْثَالِ صِفَاتُهُ وَاحِدٌ لَامِنْ قِلَّةٍ وَمَوْجُودٌ لَامِنْ عِلَّةٍ
بِالْبِرِّ مَعْرُوفٌ وَبِالْاِحْسَانِ مَوْصُوفٌ وَمَعْرُوفٌ
بِلَا غَايَةٍ وَمَوْصُوفٌ بِلَا نِهَايَةٍ اَوَّلٌ بِلَا اِبْتِدَاءٍ وَاٰخِرٌ
بِلَا اِنْتِهَاءٍ لَا يُنْسَبُ اِلَيْهِ الْبَنُونَ وَلَا يُفْنِيهِ تَدَاوُلُ الْاَوْقَاتِ
وَلَا تُوهِنُهُ السِّنُونَ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ قَهْرُ عَظَمَتِهِ وَاَمْرُهُ
بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ وَاَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَغَفَرَ
ذُنُوبَ الْمُسْلِمِينَ كَرَمًا وَحِلْمًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ اَللّٰهُمَّ اَصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ
شِئْتَ اِنَّكَ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ثَلَاثًا يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى

وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ
وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ

ثُمَّ تَقُولُ

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللّٰهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ
صَلَوَاتٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ
الْغَافِلُونَ ثَلَاثًا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ثُمَّ تَقُولُ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ

وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللّٰهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ أَجْمَعِينَ وَأَنْتَ حَسْبُنَا
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ
بَاقٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ حَيٌّ مَوْجُودٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللّٰهِ كَلِمَةُ حَقٍّ عَلَيْهَا نَحْيَى وَعَلَيْهَا نَمُوتُ
وَعَلَيْهَا وَبِهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الْآمِنِينَ

هٰذَا الدُّعَاءُ

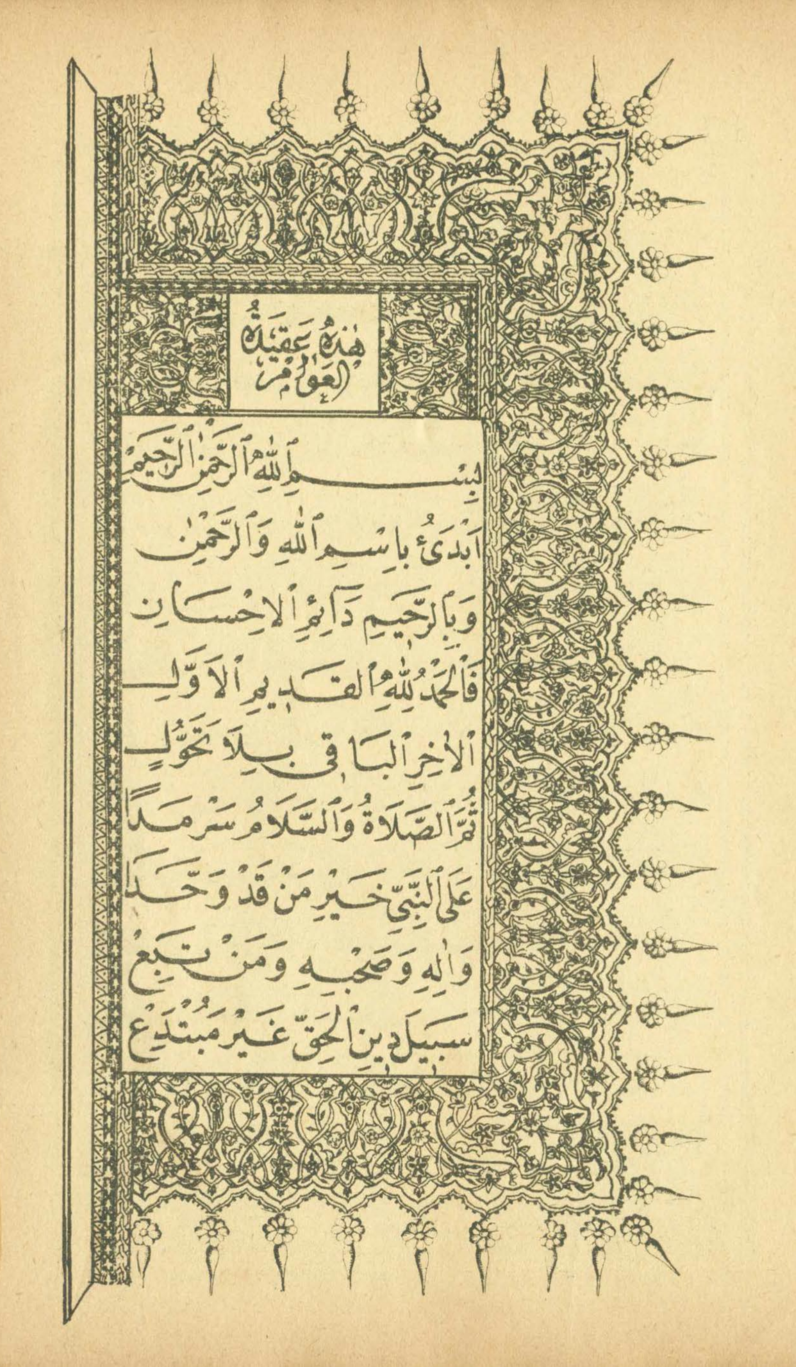
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا يَا مَوْلَيْنَا لِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ وَلِنَعْمَائِكَ
شَاكِرِينَ وَعَلَى قَضَائِكَ وَبَلَائِكَ وَقَدَرِكَ مِنَ
الصَّابِرِينَ مِنَ الْحَلَالِ مَرْزُوقِينَ وَعَنِ الْحَرَامِ مَعْصُومِينَ
وَفِي الْجِنَانِ مُنَعَّمِينَ وَعَنِ النِّيرَانِ مُبَعَّدِينَ وَإِلَى
وَجْهِكَ وَوَجْهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَيْنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَبِّ نَاظِرِينَ مُتَمَتِّعِينَ رُدَّنَا اَللّٰهُمَّ

اِلَيْكَ مَرَدًّا جَمِيلًا ثَلَاثًا وَلَا تَجْعَلِ اللّٰهُمَّ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا
فِى سَائِرِ الْحَالَاتِ وَلَا عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ كَيْدًا
وَلَا سَبِيلًا وَاٰتِنَا اللّٰهُمَّ عَلٰى قِرَاءَتِنَا هٰذِهِ وَغَيْرِهَا ثَوَابًا
جَزِيلًا وَاَجْرًا مِنْكَ عَظِيمًا وَتَقَبَّلْهَا مِنَّا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ
قَبُولًا حَسَنًا جَمِيلًا جَلِيلًا اِجْعَلِ اللّٰهُمَّ يَا مَوْلٰينَا ثَوَابَ
مَا قَرَأْنَاهُ وَكَبَّرْنَاهُ وَهَلَّلْنَاهُ وَزِيَادَةً فِى شَرَفِ النَّبِيِّ الْاَكْرَمِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اِلٰى رُوحِ اٰبَائِهِ وَاِخْوَانِهِ مِنَ
الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ
عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَعَلٰى اٰلِ كُلٍّ وَالصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ وَ
التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ
الدِّينِ ثُمَّ اِلٰى اَرْوَاحِ الْاَرْبَعَةِ الْاَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ وَمُقَلِّدِيهِمْ
فِى الدِّينِ وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
وَالْقُرَّاءِ وَالْمُفَسِّرِينَ وَالسَّادَاتِ الصُّوفِيَّةِ الْمُحَقِّقِينَ
وَتَابِعِيهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ اِلٰى رُوحِ مَنْ
قَرَأْتُ هٰهُنَا بِسَبَبِهِمْ وَتُلِيَ الْقُرْاٰنُ الْعَظِيمُ مِنْ اَجْلِهِمْ

وَجِهَتِهِمْ مَنْ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِمْ وَبِاَسْمَائِهِمْ يَا مَوْلَيْنَا يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ثُمَّ اِلَى رُوحِ مَنْ ضَاجَعَهُمْ وَقَارَبَهُمْ مِنْ
اَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً عَامَّةً مَنْ لَهُمْ زَائِرٌ وَلَا زَائِرَ لَهُمْ
اَللّٰهُمَّ اَرْحَمِ الْجَمِيعَ بِرَحْمَتِكَ وَاَسْكِنَّا وَاِيَّاهُمْ بِفَسِيحِ
جَنَّتِكَ وَمَحَلِّ رِضْوَانِكَ وَدَارِ كَرَامَتِكَ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اَجْبُرْ اِنْكِسَارَنَا وَاَقْبَلْ اِعْتِذَارَنَا وَاَخْتِمْ
بِالصَّالِحَاتِ اَعْمَالَنَا وَعَلَى الْاِيمَانِ وَالْاِسْلَامِ جَمِيعًا تَوَفَّنَا
وَاَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَلَا تُحْيِنَا اَللّٰهُمَّ فِى غَفْلَةٍ وَلَا تَاْخُذْنَا
عَلَى غِرَّةٍ وَاَجْعَلْ اٰخِرَ كَلَامِنَا مِنَ الدُّنْيَا عِنْدَ اَنْتِهَاءِ
اٰجَالِنَا قَوْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ اَحْيِنَا عَلَيْهَا
يَا حَيُّ وَاَمِتْنَا عَلَيْهَا يَا مُمِيتُ وَاَبْعَثْنَا عَلَيْهَا مِنْ قُبُورِنَا
يَا بَاعِثُ وَاَنْفَعْنَا وَاَرْفَعْنَا بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ثُمَّ اِلَى رُوحِ اٰبَائِهِ وَاِخْوَانِهِ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاِلَى مَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
وَالْكَرُوبِيِّينَ وَاِلَى سَادَاتِنَا اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ

وَاِلٰى اَرْوَاحِ كُلِّ وَلِيٍّ وَوَلِيَّةٍ لِلّٰهِ مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا اَيْنَمَا كَانُوا وَكَانَ الْكَائِنُ فِي عِلْمِكَ
وَحَلَّتْ اَرْوَاحُهُمْ يَا مَوْلٰينَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاِلٰى اَرْوَاحِ
سَادَاتِنَا اَهْلِ الْمَعْلٰى وَالشُّبَيْكَةِ وَالْبَقِيعِ وَاَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي اِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً
اَللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاٰنَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي
حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيمِ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ اَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
تَمَّتْ بِالْخَيْرِ



هذه عقيدة العوام

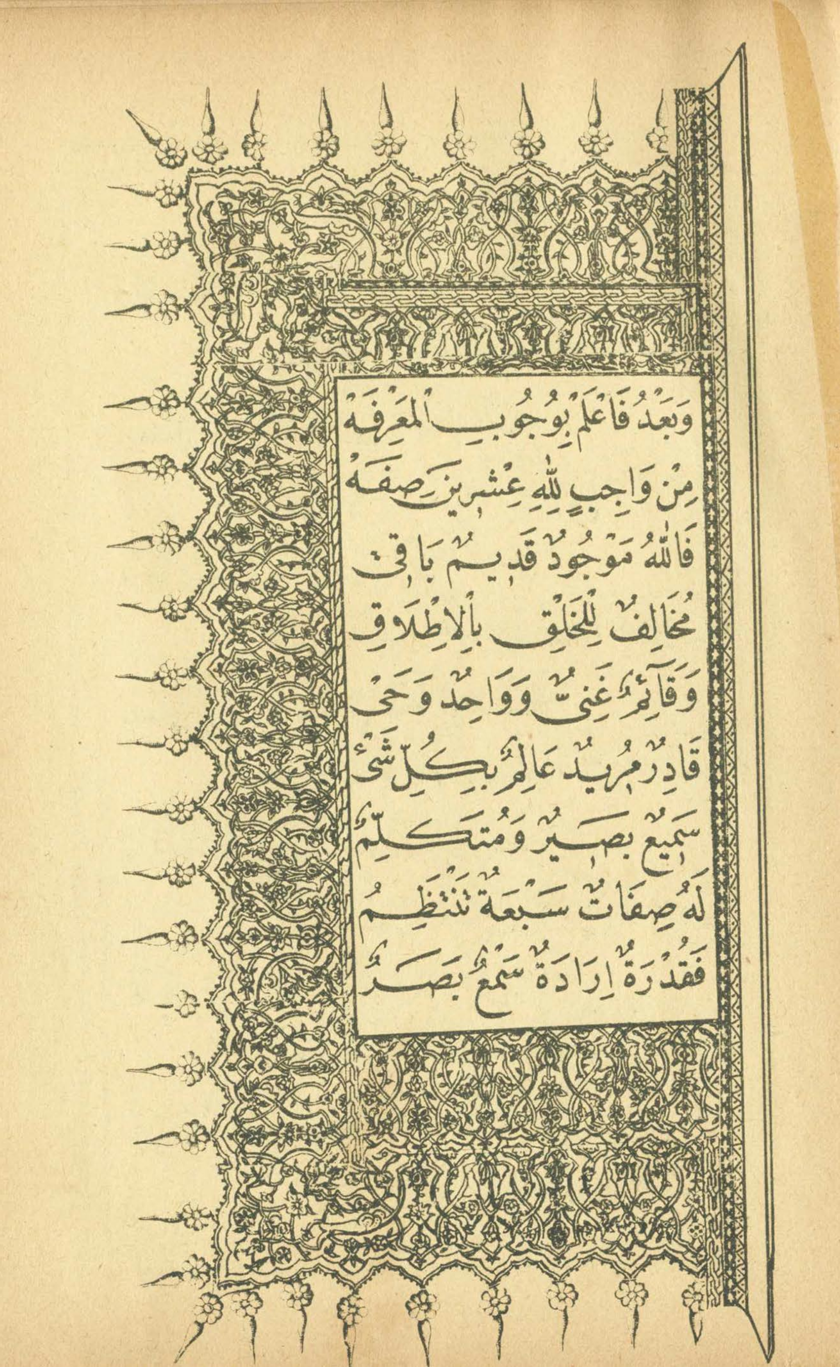
بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ باسم الله والرحمن
وبالرحيم دائم الإحسان

فالحمد لله القديم الأول
الآخر الباقي بلا تحول

ثم الصلاة والسلام سرمدا
على النبي خير من قد وحدا

وآله وصحبه ومن تبع
سبيل دين الحق غير مبتدع



وبعد فاعلم بوجوب المعرفه
من واجب لله عشرين صفه
فالله موجود قديم باقي
مخالف للخلق بالاطلاق
وقائم غني وواحد وحي
قادر مريد عالم بكل شئ
سميع بصير ومتكلم
له صفات سبعة تنتظم
فقدرة ارادة سمع بصر

حَيَاتُ عِلْمُ كَلَامٌ اسْتَمَرّ
وَجَائِزٌ بِفَضْلِهِ وَعَدْلِهُ
تَرْكٌ لِكُلِّ مُمْكِنٍ كَفِعْلِهُ
ارْسَلَ انْبِيَا ذَوِي فَطَانَه
بِالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ وَالْامَانَه
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ مِنْ عَرَضِ
بِغَيْرِ نَقْصٍ كَخَفِيفِ الْمَرَضِ
عِصْمَتُهُمْ كَسَائِرِ الْمَلَائِكَه
وَاجِبَةٌ وَفَاضَلُوا مَلَائِكَه
وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ كُلِّ وَاجِبِ
فَاحْفَظْ لِخَمْسِينَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ
تَفْصِيلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ لَزِمْ
كُلَّ مُكَلَّفٍ فَحَقِّقْ وَاغْتَنِمْ
هُمْ آدَمُ ادْرِيسُ نُوحٌ هُودُ مَعْ
صَالِحٌ اِبْرَاهِيمُ كُلٌّ مُتَّبَعْ

لُوطٌ وَاِسْمَاعِيلُ وَاِسْحَاقُ كَذَا
يَعْقُوبُ يُوسُفُ وَاَيُّوبُ حَبَّذَا
شُعَيْبُ هَارُونُ وَمُوسٰى وَالْيَسَعْ
ذُوالْكِفْلِ دَاوُدُ سُلَيْمَانُ اَتَّبِعْ
اِلْيَاسَ يُونُسُ زَكَرِيَّا يَحْيٰى
عِيسٰى وَطٰهٰ خَاتِمٌ وَعْفَيَا
عَلَيْهِمُ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
وَاٰلِهِمْ مَا دَامَتِ الْاَيَّامُ
وَالْمَلَكُ الَّذِى بِلَا اَبٍ وَاُمّ
لَا اَكْلَ لَا شُرْبَ وَلَا نَوْمَ لَهُمْ
تَفْصِيلُ عَشْرٍ مِنْهُمُ جِبْرَائِيلُ
مِيكَالُ وَاِسْرَافِيلُ عِزْرَائِيلُ
مُنْكَرُ نَكِيرٌ وَرَقِيبٌ وَكَذَا
عَتِيدُ مَالِكُ وَرِضْوَانُ اَحْتَذَا
اَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبٍ تَفْصِيلُهَا

تَوْرَاةُ مُوسَى بِالْهُدَى تَنْزِيلُهَا

زَبُورُ دَاوُدَ وَإِنْجِيلٌ عَلَى

عِيسَى وَفُرْقَانٌ عَلَى خَيْرِ الْمَلَا

وَصُحُفُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ

فِيهَا كَلَامُ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ

وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ

فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ

إِيمَانُنَا بِيَوْمِ آخِرٍ وَجَبْ

وَكُلِّ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الْعَجَبْ

خَاتِمَةٌ فِي ذِكْرِ بَاقِي الْوَاجِبِ

مِمَّا عَلَى مُكَلَّفٍ مِنْ وَاجِبِ

نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ قَدْ أُرْسِلَا

لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً وَفُضِّلَا

أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ

وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافٍ يَنْتَسِبْ

وَأُمُّهُ آمِنَةُ الزُّهْرِيَّهْ
أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّهْ
مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الأَمِينَهْ
وَفَاتُهُ بِطَيْبَةَ الْمَدِينَهْ
أَتَمَّ قَبْلَ الْوَحْيِ أَرْبَعِينَا
وَعُمْرُهُ قَدْ جَاوَزَ السِّتِّينَا
وَسَبْعَةٌ أَوْلَادُهُ فَمِنْهُمُ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الذُّكُورِ تُفْهَمُ
قَاسِمٌ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ الطَّيِّبُ
وَطَاهِرٌ بِذَيْنِ ذَا يُلَقَّبُ
أَتَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ سُرِّيَّهْ
فَأُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّهْ
وَغَيْرُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ خَدِيجَهْ
هُمْ سِتَّةٌ فَخُذْ بِهِمْ وَلِيجَهْ
وَأَرْبَعٌ مِنَ الإِنَاثِ تُذْكَرُ

رِضْوَانُ زَكِي لِلْجَمِيعِ يُذْكَرُ

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ بَعْدُهَا عَلِى

وَابْنَاهُمَا السِّبْطَانِ فَضْلُهُمْ جَلِى

فَزَيْنَبٌ وَبَعْدَهَا رُقَيَّهْ

وَاُمُّ كُلْثُومٍ زَكَتْ رَضِيَّهْ

عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ وَفَاةُ الْمُصْطَفَى

خُيِّرَتْ فَاخْتَرْنَ النَّبِيَّ الْمُقْتَفَى

عَائِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَسُودَهْ

صَفِيَّةٌ مَيْمُونَةٌ وَرَمْلَهْ

هِنْدٌ وَزَيْنَبٌ كَذَا جُوَيْرِيَهْ

لِلْمُؤْمِنِينَ اُمَّهَاتٌ مَرْضِيَّهْ

حَمْزَةُ عَمُّهُ وَعَبَّاسٌ كَذَا

عَمَّتُهُ صَفِيَّةٌ ذَاتُ احْتِذَا

وَقَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْاِسْرَا

مِنْ مَكَّةَ لَيْلاً لِقُدْسٍ يُدْرَا

وَبَعْدَ الإِسْرَاءِ عُرُوجٌ لِلسَّمَا
حَتَّى رَأَى النَّبِيُّ رَبًّا كَلَّمَا

مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَانْحِصَارٍ وَافْتَرَضْ
عَلَيْهِ خَمْسًا بَعْدَ خَمْسِينَ فَرَضْ

وَبَلَّغَ الأُمَّةَ بِالإِسْرَاءِ
وَفَرْضُ خَمْسَةٍ بِلاَ افْتِرَاءِ

قَدْ فَازَ الصِّدِّيقُ بِتَصْدِيقٍ لَهُ
وَبِالْعُرُوجِ الصِّدْقُ وَفَّى أَهْلَهُ

وَهٰذِهِ عَقِيدَةٌ مُخْتَصَرَهْ
وَلِلْعَوَامِ سَهْلَةٌ مُيَسَّرَهْ

نَاظِمُ تِلْكَ أَحْمَدُ الْمَرْزُوقِ
مَنْ يَنْتَمِي لِلصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى سَلَّمَا
عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ قَدْ عَلَّمَا

وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ مُرْشِدِي

وَكُلِّ مَنْ بِخَيْرِ هَدْيٍ يَقْتَدِي

وَاَسْئَلُ الكَرِيمَ اِخْلَاصَ الْعَمَلْ

وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ

اَبْيَاتُهَا مَيْزٌ بِعَدِّ الْجُمَلِ

تَارِيخُهَا حَيٌّ غُرًّا بِجُمَلِ

سَمَّيْتُهَا عَقِيدَةَ الْعَوَامِ

مِنْ وَاجِبٍ فِي الدِّينِ بِالتَّمَامِ

وَصَلَّى اللهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمْ



شهر رمضان المبارك
هذا ابتداء تذكير

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها النوام قوموا للفلاح | واذكروا الله الذي أجرى الرياح
إن جيش الليل قد ولى وراح | وتدانا عسكر الصبح ولاح

اشربوا وعجلوا فقد قرب الصباح

معشر الصوام يا بشراكموا | ربكم بالصوم قد هناكموا
وجوار البيت قد أعطاكموا | فافعلوا أفعال أرباب الصلاح

اشربوا وعجلوا فقد قرب الصباح

اغنموا شهركموا قبل الفوات | وبر توبوا تعودوا بالهبات
واغنموا هذي الليالي النيرات | واذكروا الله بألفاظ فصاح

اشربوا وعجلوا فقد قرب الصباح

يَا إِلٰهِي هَبْ لَنَا فِيهِ الْمَرَامْ　إِنَّنَا جِيرَانُ ذِي الْبَيْتِ الْحَرَامْ

إِنَّ لِلْجِيرَانِ حَقٌّ بِالذِّمَامْ　يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا رَبَّ السَّمَاحْ

اِشْرَبُوا وَعَجِّلُوا فَقَدْ قَرُبَ الصَّبَاحْ

اِسْقِنَا غَيْثًا بِهِ تَحْيَى الْبِلَادْ　وَالْمَوَاشِي يَا إِلٰهِي وَالْعِبَادْ

وَاَجِرْنَا مِنْ غَلَاءٍ فِي ازْدِيَادٍ　لَا تُؤَاخِذْنَا بِأَفْعَالٍ قِبَاحْ

اِشْرَبُوا وَعَجِّلُوا فَقَدْ قَرُبَ الصَّبَاحْ

قَدْ دَعَوْنَاكَ بِطٰهَ الْمُصْطَفٰى　صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ شَرَفَا

وَعَلٰى اٰلِهِمُوا اَهْلِ الْوَفَا　وَصِحَابٍ مَا تَغَنَّا ذُو الْجَنَاحْ

اِشْرَبُوا وَعَجِّلُوا فَقَدْ قَرُبَ الصَّبَاحْ

تَسَحَّرُوا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْكُمْ تَسَحَّرُوا غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ تَسَحَّرُوا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ تَسَحَّرُوا فَاِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً تَسَحَّرُوا فَاِنَّهُ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ تَسَحَّرُوا فَاِنَّهُ مِنْ اَعْمَالِ الصَّالِحِينَ تَسَحَّرُوا فَاِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْمُتَّقِينَ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَلصَّوْمُ لِي وَاَنَا اَجْزِي بِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ

عِنْدَ اِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَاِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ
عِنْدَ اِفْطَارِهِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً تَسَحَّرُوا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْكُمْ
تَسَحَّرُوا غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ تَسَحَّرُوا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ تَقَبَّلَ اللّٰهُ
مِنَّا وَمِنْكُمْ

اَلدَّوْرُ الثَّانِى

كُلُوا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْكُمْ
كُلُوا غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ كُلُوا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ كُلُوا
مِمَّا فِى الْاَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ
وَرَبٌّ غَفُورٌ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ
اِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِى الْمَسَاجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ
اٰيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ كُلُوا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْكُمْ
كُلُوا غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ كُلُوا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ تَقَبَّلَ اللّٰهُ
مِنَّا وَمِنْكُمْ

اَلدَّوْرُ الثَّالِثُ

يَا مُدَبِّرَ اللَّيَالِى
وَالْاَيَّامِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا مَلْجَاءَ الْاَنَامِ

يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْاِنْعَامِ رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا ذَكَرَ اللّٰهَ
رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا شَكَرَ اللّٰهَ رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا قَالَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ اَلْمُلْكُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
اَلْعَظَمَةُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ اَلْكِبْرِيَاءُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ الْحَلِيمُ السَّتَّارُ
خَالِقُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سُبْحَانَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
يَجْرِي لِاَجَلٍ مُسَمًّى اَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ

اَلدَّوْرُ الرَّابِعُ

اِشْرَبُوا وَعَجِّلُوا فَقَدْ قَرُبَ الصَّبَاحُ
ثَلَاثًا يَقُولُهَا الدُّعَاءُ فِي الْاَسْحَارِ مُسْتَجَابٌ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ
كَثِيرًا فِي الْقُعُودِ وَفِي الْقِيَامِ وَارْغَبُوا اِلَى اللّٰهِ
تَعَالٰى بِالدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ لِاَنَّ الدُّعَاءَ فِي الْاَسْحَارِ
مُسْتَجَابٌ اِشْرَبُوا وَعَجِّلُوا فَقَدْ قَرُبَ الصَّبَاحُ
يَقُولُهَا ثَلَاثًا وَيُسَلِّمُ هٰذَا الْوَدَاعَ

هذى ليالٍ تجلّى سرّه فيها ... على نفوسٍ رأت أنوار ساقيها
شهر الصيام صفت للقوم حضرته ... دارت كؤوس التهاني والرضا فيها
يا حبّذا شهر فضلٍ عرف خلوته ... يفوح مسكاً فلا طيبٌ يضاهيها
وفيه أوقات قربٍ نور جلوتها ... قد نوّر العرش والدنيا وما فيها
يا غافلاً وليالي الصوم قد ذهبت ... زادت خطاياك قف بالباب وابكيها
واغنم بقيّة هذا الشهر تحظ فما ... غرسته من ثمار الخير تجنيها
وتب لعلّك تحظى بالقبول عسى ... أن تبلغ النفس بالتقوى أمانيها
وقل إلهي أنا العبد الذليل وقد ... أرجوا جواراً فازراجيها
فلا تكلني إلى علمي ولا عملي ... واغفر ذنوبي فإنّي غارقٌ فيها

من كان يشكو عظم داء ذنوبه ... فليأت في رمضان باب طبيبه
ويفوز من عرف الصيام بطيبه ... أوليس قال الله في ترغيبه

الصوم لي وأنا الذي أجزي به

يا صائمي رمضان فوزوا بالمنى ... وتحقّقوا نيل السعادة والغنى
وثقوا بوعد الله إذ فيه الهنا ... أوليس هذا القول قول الهنا

الصوم لي وأنا الذي أجزي به

مَنْ صَامَ نَالَ الْفَوْزَ مِنْ رَبِّ الْعُلا ... وَبِوَجْهِهِ اَضْحَى عَلَيْهِ مُقْبِلاً

يَا مَنْ يَرُومُ تَوَسُّلاً وَتَوَصُّلاً ... صُمْ رَغْبَةً فِى قَوْلِ رَبٍّ قَدْ عَلا

اَلصَّوْمُ لِى وَاَنَا الَّذِى اَجْزِى بِهِ

يَا فَوْزَ مَنْ لِلصَّوْمِ قَامَ بِحَقِّهِ ... وَاَتَى بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ وَصِدْقِهِ

وَمِنَ الْجَحِيمِ نَجَا وَفَازَ بِعِتْقِهِ ... فَاللّٰهُ قَالَ عَنِ الصِّيَامِ لِخَلْقِهِ

اَلصَّوْمُ لِى وَاَنَا الَّذِى اَجْزِى بِهِ

يَا مَنْ تَقَضَّى عُمْرُهُ دَعْ عَنْكَ نَوْمَكَ وَالْكَسَلَ وَاعْلَمْ بِاَنَّ اَعْمَالَكَ تُعْرَضُ عَلَى الدَّيَّانِ كَمْ ذَا بَهْرَجٍ بِفِعْلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى بَهْرَجُكَ غَدًا تُبَانُ الْفَضَائِحُ وَيُنْصَبُ الْمِيزَانُ اِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ تَوْبَةً فَانْهَضْ فَهٰذَا وَقْتُهَا فَبَعْدَ خَمْسِ لَيَالٍ يُقَالُ قَدْ فَرَغَ رَمَضَانُ رَحَلَ وَمَا اَوْدَعْتَهُ اِلَّا زَخَارِفَ الْعَمَلِ وَاحَسْرَتَكَ حِينَ يَشْهَدُ عَلَيْكَ بِالْخُسْرَانِ تَصُومُ نَهَارَكَ وَلَمَّا تُفْطِرُ تُحَصِّلُ غَايَتَكَ تَشْبَعُ وَتَنْسَى الْجَائِعَ هٰذَا هُوَ الْخِذْلَانُ تَحْضُرُ صَلَاةَ التَّرَاوِيحِ

بِالْجِسْمِ

بِالْجِسْمِ حَاضِرٌ اِنَّمَا الْقَلْبُ غَائِبٌ فِي مَا كَانَ وَمَا
كَانَ تَنْقَطِعُ حَيَاتُكَ غَيْبَةً وَالصَّوْمُ قَبُولُهُ
مِنْ عَجَبٍ تَأْكُلُ لُحُومَ الْعَالِمِ وَتَرْتَجِي الْاِحْسَانَ
مِنْ لَيْسَ يَحْفَظُ لِسَانَهُ وَلَا الْجَوَارِحَ عَنْ ذَلَلٍ مَالَهُ
مِنَ الصَّوْمِ اِلَّا يَقْضِي النَّهَارَ جِيعَانَ نَصَحْتُ جَهْدِي
وَلٰكِنَّ النُّصْحَ يَصْعُبُ عَلَى الشَّقِيِّ اَنَا بِحَالِكَ وَاللّٰهِ
عُمْرِي مَضَى سُدًى بِاللّٰهِ عَلَيْكَ ثُمَّ وَدِّعْ
شَهْرَ الصِّيَامِ قَبْلَ السَّفَرِ وَلَا تَدَعْهُ يَرْحَلُ وَهُوَ
عَلَيْكَ غَضْبَانٌ بَيِّضْ سَوَادَ الصَّحِيفَةِ فَالْمَوْتُ
اَدْنَى مِنْ نَفَسٍ وَخَفْ اِلٰهَكَ
تَحْظَى مِنْهُ غَدًا بِالْاَمَانِ

تم تذكير شهر رمضان
المبارك وتوديعه
بعون الله تعالى
الكريم المنان

وهذا تذكير سائر أيام السنة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله ثلاثا سيدنا محمد رسول الله
لا إله إلا الله ثلاثا ولا نستعين إلا بالله لا إله إلا الله
ثلاثا ولا نؤمن إلا بالله لا إله إلا الله ثلاثا ولا نتوكل
إلا على الله لا إله إلا الله ثلاثا يا قومنا أجيبوا داعي الله
لا إله إلا الله ثلاثا الكريم الحليم الذي إذا سئل
أعطى وإذا استعين أعان لا إله إلا الله ثلاثا الكريم
الحليم الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
السيئات لا إله إلا الله ثلاثا الكريم الحليم
الذي إذا قطر قطرة من بحر جوده وكرمه ملأ بها
الأكوان لا إله إلا الله ثلاثا يا سعادة من قام
من منامه ولذيذ أحلامه وذكر الله بقلبه
ولسانه وقال لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله
النبي الصادق الفاتح الخاتم وسيلتنا العظمى

اِلَى اللّٰهِ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَى اللّٰهِ وَعَلٰى هٰذِهِ الشَّهَادَةِ نَحْيَا
وَعَلَيْهَا نَمُوتُ وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الْاٰمِنِينَ
الْفَائِزِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْمُنْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ
بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَكَرَمِهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَاءْ
لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ
وَاَتُوبُ اِلَيْهِ وَاَسْئَلُهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ لِى وَلِوَالِدَىَّ
وَلِوَالِدِىْ وَالِدَىَّ وَلِمَنْ اَحْسَنَ لِى وَلِمَنْ اَسَاءَ اِلَىَّ وَلِمَنْ لَهُ
حَقٌّ عَلَىَّ وَلِمَنْ اَوْصَانِى وَاسْتَوْصَانِى بِدُعَاءِ الْخَيْرِ لِى
وَلِاَصْحَابِ الْحُقُوقِ عَلَىَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَ
الْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ اِنَّكَ يَا مَوْلَانَا
يَا رَبِّ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ الْقَائِلِ تَعَالَى فِى
مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ عَلٰى لِسَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
السَّادَاتِ اِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ يُبَشِّرُهُمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

خالدين فيها ابداً إن الله عنده أجر عظيم جل الله
تعالى ربنا الكريم جل جل خالقنا جل
جل رازقنا جل مميتنا جل محيينا جل وعلا وعلى الملك
احتوى وعلى العرش استوى وعلى عباده بالرضا
يتجلى سبحانه سبحان من فضله علينا دائم فسبحان
من يحرس بعين عنايته النائم سبحان من تفرد
بالبقاء وحده وهو الحي الباقي لا شريك له جل
سبحان من جل سبحانه فسبحان الله انتهى الدور الاول
سبحانه وتعالى عزيز إله جبار وملك غفور
قوي مقتدر قهار للذنوب غافر وللعيوب ساتر
وللقلوب المنكسرة جابر وناصر سبحانه
وعلى الجبابرة ملك جبار الدور الثاني
سبحان من اذهب الليل واوجد النهار واظهر العلامة
وشعشع الانوار الرعد يسبح بصوته الهدار والبرق
يلمع من خيفته كلما اومض واستنار يتجلى ربنا

فِي الْاَسْحَارِ وَيُنَادِي جَلَّ الْمُنَادِي يَا عِبَادِي اَنَا السَّتَّارُ
يَا عِبَادِي اَنَا الْغَفَّارُ يَا عِبَادِي اَنَا خَالِقُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ الْعَارِفُونَ وَاقِفُونَ عَلٰى قَدَمِ الْخَوْفِ وَالْاِفْتِكَارِ
لَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ قَرَارٌ كُلَّمَا اجَدُّوا وَجَدُوا وَكُلَّمَا
جَاهَدُوا وَشَاهَدُوا جَمَالَ وَكَمَالَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ
الْاَبْصَارُ **اَلدَّوْرُ الثَّالِثُ** سُبْحَانَ مَنْ لَا تُدْرِكُهُ
الْاَبْصَارُ وَلَا يُحِيطُ بِعَظَمَتِهِ الْاَفْكَارُ وَلَا يُغَيِّرُهُ
اللَّيْلُ وَلَا يُبَدِّلُهُ النَّهَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ
اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْمُنِيرُ الْمُنْعِمُ السَّتَّارُ هُوَ مَوْلَانَا
وَمَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ **اَلدَّوْرُ الرَّابِعُ**
اَحَاطَ رَبُّنَا الْكَرِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَتْ رَحْمَتُهُ
كُلَّ شَيْءٍ كَرَمًا وَمَغْفِرَةً وَسِعَةً وَعِلْمًا
سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِقُدْرَتِهِ وَبَسَطَ الْاَرَضِينَ
بِحِلْمِهِ وَاَجْرَى الْمَاءَ وَعَلَّمَ اٰدَمَ الْاَسْمَاءَ سُبْحَانَ
مَنْ اَحْصٰى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا **اَلدَّوْرُ الْخَامِسُ**

يَقُولُ لَهُ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ ‏ لِعَبْدِ نَشَا فِي الْعِبَادَةِ فَانْتَشِي

تَذَكَّرْ جَمِيلِي مُذْ خَلَقْتُكَ مُضْغَةً ‏ وَلَا تَنْسَ تَصْوِيرِي وَلُطْفِي فِي الْحَشَا

وَسَلِّمْ إِلَيَّ الْأَمْرَ وَاعْلَمْ بِأَنَّنِي ‏ أُنَفِّذُ أَحْكَامِي وَأَفْعَلُ مَا أَشَاءُ

إِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ

الدَّوْرُ السَّادِسُ

فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ قَادِرٌ رَبُّنَا الْكَرِيمُ عَلَى مَا يَشَاءُ لَهُ الْمُلْكُ وَالْغِنَى وَلَهُ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْبَقَاءُ وَبِيَدِهِ الْخَيْرُ وَالْجُودُ وَالتَّوْقِيفُ وَالْعَطَاءُ وَأَسْئَلُهُ الْعَفْوَ عَمَّا سَلَفَ وَمَضَى وَهُوَ سَرِيعُ الرِّضَاءِ سُبْحَانَهُ لَا دَافِعَ لِلّٰهِ فِيمَا مَضَى

الدَّوْرُ السَّابِعُ

كُنْ عَنْ هُمُومِكَ مُعْرِضًا ‏ سَلِّمْ أُمُورَكَ لِلْقَضَاءِ

وَابْشِرْ بِخَيْرٍ عَاجِلٍ ‏ تَنْسَى بِهِ مَا قَدْ مَضَى

فَلَرُبَّمَا اتَّسَعَ الْمَضِيقُ ‏ وَلَرُبَّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ

وَلَرُبَّ أَمْرٍ مُزْعِجٍ ‏ لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا

اللّٰهُ عَوَّدَكَ الْجَمِيلَ ‏ فَقِسْ عَلَى مَا قَدْ مَضَى

الله يفعل ما يشا … ء فلا تكن متعرضا
يا من اذا ابصرنى معرضا … وليس فعلى عنده يرتضا
بحرمة التوحيد يا سيدى … انت الذى تسمح لى بالرضا
دبر امورى وجميع المسلمين … يا من اذا دبر امرا قد قضا

الدور الثامن

يا ايها الراضى باحكامنا … لابد ان تحمد عقب الرضا
فوض الينا الامر مستسلما … فالراحة العظمى لمن فوضا
وان تعلقت باسبابنا … فلا تكن عن بابنا معرضا
لان فينا خلفا باقيا … من كل ما يأتى وما قد مضى
فلا ينعم المرء بمحبوبه … حتى يرى الخيرة فيما قد مضى

الدور التاسع

العمر ولى والزمان قد انقضى … اترى يسامحنى الكريم بما مضى
وعلى دين قد عجزت عن الوفا … فمتى ذنوبى يا الهى تقتضى
وافوز من ذاك الجناب بنظرة … وارى سواد الليل اصبح ابيضا
يا قلب ما لك راحم غير الذى … لما اسأت وتبت عامل بالرضا

يا قلب لا تغفلن عن ابوابه　　ايّاك عن ابوابه ان تعرضا
لو كنت لازمت الوقوف ببابه　　لكساك من احسانه حلل الرضا
لكن غفلت وبات طرفك ناعسا　　يا ليته عن ربه لا يغمضا

الدور العاشر

اليك بسطت الكف اسئلك الرضا　　فانت الذى تعفو وتغفر ما مضى
وانت الذى ترجى لكل مهمة　　اذا ضاقت الاحوال تتسع الفضا
اتيت الى مولاى اسئله الرضا　　وقفت على ابوابه متعرضا
وقدمت تقصيرى وذلى وفاقتى　　وما كان منى فى الزمان الذى مضى
فعاملنى مولاى منه بلطفه　　وقال لك البشرى غفرت الذى مضى
فمن مثله فى الكون يخشى ويرتجى　　وليس لمخلوق بان يتعرضا
ويا سيدى قد ضاع عمرى باطلا　　وولى زمانى فى المعاصى وانقضى
فان كان ذنبى عن جنابك مانعى　　فعفوك يأتى بالامانى وبالرضا
ومالى شفيع غير جاه محمد　　نبى الهدى ازكى رسول ومرتضى
عليه سلام الله ما هبت الصبا　　وما لاح نجم فى السماء وقد اضا

الدور الحادى عشر

لَا دَافِعَ لِلّٰهِ فِيمَا قَضَى وَحَكَمَ وَلَا مَانِعَ لَهُ فِيمَا أَعْطَى
وَقَسَمَ رَبُّنَا يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ وَيَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ
مَا يَشَاءُ وَيَرْضَى جَلَّ سُبْحَانَهُ فَسُبْحَانَ اللّٰهِ
اَلدَّوْرُ الثَّانِي عَشَرَ لَيْسَ لِلّٰهِ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَا مُدَبِّرَ لَهُ فِي الْأَمْرِ لَا يَرْجُو ثَوَابًا وَلَا يَهَابُ
عِقَابًا وَلَا عَلَى بَابِ جُودِهِ وَكَرَمِهِ حَاجِبًا وَلَا بَوَّابًا
كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْهُ عَدْلٌ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ
اَلدَّوْرُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
ثَلَاثًا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاحِدٌ مُنْفَرِدٌ فِي مُلْكِهِ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الرَّحِيمُ
الرَّحْمٰنُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي جَلَّ سُبْحَانَهُ
وَمَا سِوَاهُ فَانٍ اَلدَّوْرُ الرَّابِعَ عَشَرَ يَا رَبِّ عَفْوَكَ
اَسْئَلُ جُودَكَ اَسْئَلُ كَرَمَكَ اَسْئَلُ وَبِسَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ اَتَوَسَّلُ يَا رَبِّ عَبْدٌ ضَعِيفٌ وَاقِفٌ بِبَابِكَ
يَسْئَلُ وَبِالذُّنُوبِ مُثْقَلٌ اِغْفِرْ ذُنُوبِي وَسَامِحْ

يَا خَالِقِي وَتَفَضَّلْ بِحُرْمَةِ خَيْرِ الْبَرَايَا إِنِّي بِهِ أَتَوَسَّلُ
اَلدَّوْرُ الْخَامِسُ عَشَرَ قُمْ فِي الدَّيَاجِي وَنَاجِي مَوْلَاكَ
مَا شِئْتَ فَاسْئَلْ وَادْعُوا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ لَعَلَّكَ تَنْجُو
وَتُقْبَلُ وَاصْفِ وَصِحْ وَوَحِّدْ مَوْلَانَا عَلَيْنَا أَنْعَمَ
وَتَفَضَّلْ مُعْطِي الْعَطَا يَا كَرِيمًا بِالْخَيْرِ أَنْعَمَ فَأَجْزَلَ
اَلدَّوْرُ السَّادِسُ عَشَرَ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ فَأَجْزَلَ
وَحَكَمَ فَعَدَلَ جَادَ وَلَمْ يَبْخَلْ جَادَ رَبُّنَا الْكَرِيمُ
عَلَى عِبَادِهِ وَتَفَضَّلَ يَقُولُ الْقَائِلُ فِي حَقِّ عَظَمَتِهِ
وَلَا يُسْئَلُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ الْعَظِيمِ هُوَ الْأَوَّلُ
اَلدَّوْرُ السَّابِعُ عَشَرَ يَا أَوَّلًا قَبْلَ كُلِّ أَوَّلِ
وَآخِرُ مَا لَهُ مُحَوِّلُ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ فَلَا يَبْخَلُ سُبْحَانَ
الْحَلِيمِ فَلَا يَعْجَلُ سُبْحَانَ الْقَدِيمِ فَلَا يَتَحَوَّلُ يَا رَبِّ عَبْدُ
ضَعِيفٌ وَاقِفٌ بِالْبَابِ يَسْئَلُ أَنْعِمْ عَلَيْهِ بِجُودِكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا خَالِقِي وَتَفَضَّلْ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلِ
اَلدَّوْرُ الثَّامِنَ عَشَرَ أَوَّلُ بِلَا بِدَايَةٍ وَآخِرُ

بِلَا نِهَايَةٍ سُبْحَانَ رَبِّ الْبَرَايَا سُبْحَانَ مُعْطِي الْعَطَايَا
سُبْحَانَ كَاشِفِ الضُّرِّ مِنَ الْبَرَايَا سُبْحَانَ عَالِمِ السِّرِّ
وَالْخَفَايَا سُبْحَانَ مَنْ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ صَدَقَ اللّٰهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ تمت

بعون الله وهذا انتهاء التذكير المذكور

وَهٰذَا ابْتِدَاءُ التَّرْحِيمِ يُقَالُ فِي ابْتِدَاءِ التَّرْحِيمِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا ثَلَاثًا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا
وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ أَعِنَّا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِجَاهِكَ
يَا أَللّٰهُ ثُمَّ يَصْمُتُ هُنَيْئَةً وَيَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اِرْحَمْنَا ثَلَاثًا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَعَلَى طَاعَتِكَ
وَشُكْرِكَ أَعِنَّا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَصْمُتُ هُنَيْئَةً وَيَقُولُ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا ثَلَاثًا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا
وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ أَعِنَّا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ

بِجَاهِ سَيِّدِنَا اَبِي بَكْرٍ اَلصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
ثُمَّ يَصْمُتُ هُنَيْئَةً وَيَقُولُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا
ثَلَاثًا وَعَافِنَا وَاَعْفُ عَنَّا وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ
اَعِنَّا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ يَصْمُتُ هُنَيْئَةً وَيَقُولُ يَا اَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا ثَلَاثًا وَعَافِنَا وَاَعْفُ عَنَّا وَعَلَى
طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ اَعِنَّا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ثُمَّ يَصْمُتُ هُنَيْئَةً
وَيَقُولُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اِرْحَمْنَا ثَلَاثًا وَعَافِنَا
وَاَعْفُ عَنَّا وَعَلَى طَاعَتِكَ وَشُكْرِكَ اَعِنَّا يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَعَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ وَبَعْدَهَا يَقْرَأُ الْاٰيَةَ
وَهِيَ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَقَالَ اِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ اِنَّ اللّٰهَ فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوٰى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ

ذٰلِكُمُ اللّٰهُ فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ فَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ
سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَهُوَ الَّذِى
اَنْشَاَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا
الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِىٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا فهذا انتهاء الترحيم وقراءة الاية
ثم يبتدأ فى الاذان وعند ختمه الاذان يهبط
المؤذن من المأذنة الى الحرم الشريف ويصلى
ركعتان سنة صلوة الصبح الحاضر ويبتدأ فى قراءة
الدستور وهو اللهم صل وسلم وزد ودم وانعم
وتفضل وبارك بجلالك وكمالك على زين عبادك
واشرف عبادك اسعد العرب والعجم وامام طيبة
والحرم ومنبع العلم والحلم والحكمة والحكم ابى القاسم

سَيِّدِنَا وَمَوْلٰينَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ زِدْهُ

شَرَفًا يَارَبِّ وَكَرَمًا وَتَعْظِيمًا وَمَهَابَةً وَرِفْعَةً وَبِرًّا

وَرَضِيَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ

وَبَعْدَهُ يُقِيمُ الصَّلٰوةَ لِلصُّبْحِ خَلْفَ الْاِمَامِ الشَّافِعِي

فِي الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ الْمَكِّي زَادَ اللّٰهُ شَرَفًا وَاَمْنًا

اِنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْاِجَابَةِ

جَدِيرٌ

تَمَّتْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

هٰذا راتب سيدى الولىّ العارف بالله امام اهل الله

والشيخ الكبير فى طريق الله قطب رجاء الدين وعين

عيان الصدّيقين السيّد عبد الله بن علوى بن محمّد

ابن احمد بن عبد الله عرف بالحداد باعلوى الحسينى

نفعنا الله به وافاض علينا من سرّه وهو ان تقرأ

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآمَنَ الرَّسُولُ مَرَّةً مَرَّةً

ثُمَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللّٰهِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَ اللّٰهِ

وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا

وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثَلَاثًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ثَلَاثًا

اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا رَضِينَا

بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ثَلَاثًا

بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِمَشِيَّةِ اللّٰهِ

ثَلَاثًا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ تُبْنَا اِلَى اللّٰهِ بَاطِنًا

وَظَاهِرًا ثَلَاثًا يَا رَبَّنَا اعْفُ عَنَّا وَامْحُ الَّذِي كَانَ

مِنَّا ثَلَاثًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَمِتْنَا عَلٰى دِينِ الْاِسْلَامِ

سبعا يا قوي يا متين اكف شر الظالمين
ثلاثا اصلح الله امور المسلمين صرف الله شر
المؤذيين ثلاثا يا علي يا كبير يا عليم يا قدير
يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير ثلاثا يا فارج
الهم يا كاشف الغم يا من لعبده يغفر ويرحم
ثلاثا استغفر الله رب البرايا استغفر الله من
الخطايا اربعا لا اله الا الله لا اله الا الله خمسا
وعشرين مرة او خمسين مرة ثم يقول لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم ورضي الله تعالى عن اهل بيته
الطيبين الطاهرين واصحابه الاكرمين وازواجه
الطاهرات امهات المؤمنين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم يقرأ سورة الاخلاص ثلاثا والمعوذتين
مرة مرة ثم يطلب فاتحة الكتاب لسيدنا الفقيه

المقدم محمد بن علي باعلوي واصوله وفروعه وجميع
السادة آل باعلوي ثم فاتحة لجميع السادة الصوفية
أينما كانوا ثم فاتحة لصاحب الراتب سيدنا الحبيب
عبدالله بن علوي الحداد باعلوي ثم ما تيسر من
الدعاء فاذا تم الدعاء يقول برفع الصوت
اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَنَعُوذُبِكَ مِنْ
سَخَطِكَ وَالنَّارِ ثلاثا انتهى الراتب المبارك العظيم
الفائدة قال سيدنا الامام احمد بن زين الحبشي سمعت
بعض اهل الصلاح والعلم يقول ان سيدنا عبدالله
الحداد صاحب الراتب يقول ان من قرأ الراتب سيما
الجلالة بادب وحضور ويقين ونية وتمم الجلالة
الفا لابد وان يظهر عليه شئ من انوار الله تعالى

انتهى

كتبه العبد الضعيف الحاج عبدالرحمن حلمي الموظف بخدمة
تربة السلطان محمد خان عليه الرحمة والغفران
سنة ١٣٢٠

